

العنوان:	القلق الاجتماعي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدي المقيمين وغير المقيمين بالمدن الجامعية من طلاب جامعة الإسكندرية: دراسة سيكومترية إكلينيكية
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	محمود، هويدة حنفي
المجلد/العدد:	مج22، ع75
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2012
الشهر:	إبريل
الصفحات:	429 - 479
رقم MD:	1010514
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	المهارات الاجتماعية، المدن الجامعية، المؤسسات الأكاديمية، الاضطرابات النفسية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1010514

القلق الاجتماعي وعلاقته بالمهارات الإجتماعية لدى المقيمين وغير المقيمين بالمدن الجامعية من طلاب جامعة الإسكندرية (دراسة سيكومترية إكلينيكية)

د/ هويدة حنفي محمود
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة الإسكندرية

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى دراسة القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، المقيمين من أسرهم، والمقيمين بالمدن الجامعية وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لديهم، واشتملت العينة على (١٦٠) طالباً وطالبة، من المقيمين بالمدن الجامعية بكلية (التجارة- الخدمة الاجتماعية- الحقوق- الآداب- الهندسة- العلوم- الزراعة- الطب- الصيدلة) ، و (٣٩٠) طالباً وطالبة من المقيمين مع أسرهم من ذات التخصص ومن نفس الكليات، وتكونت العينة السيكومترية من (٥٥٠) طالباً وطالبة، بواقع (٢٧٠) طالباً ، و (٢٨٠) طالبة ، وتكونت العينة الإكلينيكية من حالتين حصلتا على أعلى الدرجات في المقياسين، وتم تطبيق أدوات البحث وهي مقياس القلق الاجتماعي للمراهقين والشباب من إعداد الباحثة، ومقياس المهارات الاجتماعية من إعداد محمد عبد الرحمن (١٩٩٢)، والمقابلة الحرة، واستمارة دراسة الحالة من إعداد أمال باظة (١٩٩٣) وقد أسفرت النتائج عن:

- وجود نسبة انتشار دالة إحصائياً للقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.
 - توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين القلق الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.
 - توجد فروق دالة إحصائياً في القلق الاجتماعي بين الذكور والإناث لصالح الإناث بينما لا توجد فروق بينهم في المهارات الاجتماعية.
 - توجد فروق دالة إحصائياً في القلق الاجتماعي، بين طلاب الفرقتين الدراسيتين الأولى والرابعة، لصالح طلاب الفرقة الأولى ، بينما في المهارات الاجتماعية، لصالح طلاب الفرقة الرابعة.
 - توجد فروق دالة إحصائياً في القلق الاجتماعي بين الطلاب المقيمين مع أسرهم، والمقيمين في المدن الجامعية لصالح الطلاب المقيمين في المدن الجامعية بينما في المهارات الاجتماعية لصالح الطلاب المقيمين مع أسرهم.
- توجد بعض العوامل الكامنة المسؤولة عن ارتفاع القلق الاجتماعي والمهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة المقيمين وغير المقيمين بالمدن الجامعية

القلق الاجتماعي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى المقيمين وغير المقيمين بالمدن الجامعية من طلاب جامعة الإسكندرية (دراسة سيكومترية إكلينيكية)

د/ هويدة حنفي محمود
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة الإسكندرية

مقدمة:

إن الاضطرابات النفسية تعبر مظاهرها، عن الخصائص التي تظهر علي الفرد في مجال العلاقات الاجتماعية، والتي تتمثل في القلق بصفة عامة، ومتلازماته المسيطرة مثل: نوبات الرعب والخوف التي تؤثر في السلوك والمعرفة والاتزان النفسي العام للفرد، وقد تكون أكثر حدة من ذلك في حالة ردود الأفعال السلبية، التي تجعل قدرة الاستعداد لمعالجة المواقف الاجتماعية المتوقعة منعدمة من قبل الفرد، مما يوحى بوجود القلق الاجتماعي كنمط من الأنماط الاضطرابية الشائعة لدي الأفراد. ونكر كل من باتيل وآخرين (2000)، Patel, et al., وايتشن وفيهم Witthen & Fehm (2003)، حياة البنا وآخرين (2006: 291)، وبيلج (2011) Peleg

إن اضطراب القلق الاجتماعي Social Anxiety disorder، الذي يسمى أيضا الخوف الاجتماعي Social Phobia، واحد من الاضطرابات التي يمكن أن تؤثر علي الأداء الوظيفي، والاجتماعي، والأكاديمي، والمهني للفرد، وتدفعه إلي تجنب المشاركة الفعالة، في مجالات الحياة المتعددة، نظرا لما ينشأ من عزلة، ووحدة شديتين. ومن ثم انخفاض أدوار الفرد الاجتماعية والوظيفية. وفي هذا الصدد أوضحت نتائج دراسة كل من: ديفيل وبيك (2003) Davil & Beek، وديل اوسو وآخرين (2003) Dell Oso, et al., وهيزر وآخرين Heiser, et al., (2003)، وماتشي (2006) Machey، وازجيك وآخرون (2004) Izgic, et al.,، وماستين وآخرون (2010) Masten, et al., أن للقلق الاجتماعي آثار سلبية ومدمرة، مترتبة علي الإصابة به منها: ضعف الثقة بالنفس، وضعف تقدير الذات، والنزعات العدوانية، والانطواء والعصابية، وصعوبات التعلم، وقلة دافعيتهم للذهاب إلي المدرسة - بل يوجد بينهم من يتوقف عن الذهاب إلي المدرسة، وقلة صداقاتهم كما تتأثر حياتهم العاطفية، بل يقل لديهم الإقبال علي الزواج ويميلون إلي العزلة الاجتماعية. وقد أشار كل من تيلفورز وآخرين (2001) Tillfors, et al., وبيلج (2003) Peleg، وستين وآخرين (2011) Stein, et al., إلي أن القلق الاجتماعي يرتبط ارتباطا وثيقا بالمحيط الاجتماعي للفرد وبالمثيرات الموجودة في البيئة، وكذلك العلاقات السلبية ومدى تفضل الأسرة لبعض أبنائها، كما أن تاريخ الأسرة في القلق الاجتماعي، يرتبط لدي

الأبناء بمظاهر الفوبيا الاجتماعية. وذكر رابيه وهيمبرج (1997) Rapee & Heimberg، أن هناك أفكارا ومخاوف وهواجس، تساور الفرد قبل وأثناء وبعد المرور بمواقف القلق الاجتماعي، مثل: اعتقاده بضعف كفاءته، وتوجسه من احتمال فشله في تجاوز الموقف الاجتماعي بدون توتر، ومبالغة في التركيز ومخاوفه بأن تظهر عليه أعراض القلق الجسمية مما يعرضه لملاحظة الآخرين وتقييمهم السلبي له.

وفي هذا الصدد أشار ديل اوسو وآخرين (2003) Dell Osso, et al., إلى التغييرات الجسمية الظاهرية والداخلية، التي تطرأ على الفرد من خلال التعرض لمواقف القلق الاجتماعي مثل: احمرار الوجه، والعرق، وتسارع ضربات القلب وضيق التنفس، وأضاف ماكميناسا وآخرون (2008) Mcmanusa, et al., إجراءات يتخذها الفرد لمواجهة مواقف القلق الاجتماعي، مثل محاولته تجنب الموقف قبل الدخول فيه، والهروب منه عندما يشعر بعجزه عن التكيف معه. ومن جانب آخر تتصف المرحلة الجامعية بزيادة معدل انتشار القلق الاجتماعي، فقد تبين من دراسة ازجيك وآخرين (2001) Izgic, et al., أن معدل الانتشار بلغ: ٩,٦%، بينما تبين من دراسة روسل وشاو (2009) Russell & Shaw، أن حوالي ١٠% من أفراد العينة يعانون من القلق الاجتماعي الشديد، في حين تبين من دراسة جاجيه وآخرين . Jaju, et al., (2009) هناك مؤشرا لانتشاره تجاوز ١,٦% وقد أشار رابيه، وآخرون . Rapee, et al., (2004)، أن المراهقين أكثر قلقا اجتماعيا، ويفتقرون إلى الأداء، في المواقف الاجتماعية ويظهرون اضطرابا في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين، ولديهم قصور في الظهور العام أمام الآخرين ويجدون صعوبة في التعبير عن آرائهم، أو طلب المساعدة من معلمهم.

ويري كل من هيدالغو وتيرنر (2008) Hidalgo & Turner وانجيليكو وآخرين (2010) Angelico, et al., أن الحاجة ماسة لإجراء دراسات حديثة، بعينات علاجية وغير علاجية لدعم تعميم النتائج وإجراء دراسات، لفحص العلاقة بين القلق الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية لتحديد الوظيفة، التي يتداخل فيها القلق الاجتماعي مع الأداء الأكاديمي. وهذا ما دعي الباحثة إلى دراسة القلق الاجتماعي، لدى طلاب الجامعة عامة، وطلاب المدن الجامعية خاصة ومما هو جدير بالذكر: أن السكن في المدينة الجامعية، له نتائج سلبية إذا تعرض الطالب لبعض المشاكل فيه، فقد يتعرض أحيانا إلى عدم التوافق النفسي أو الاجتماعي مع زميل السكن بسبب الاختلافات في الطباع والسلوك، فيؤثر ذلك على حالته النفسية، وعلاقاته الاجتماعية، ودراسته الأكاديمية (عبد المطلب جابر وآخرون، ٢٠٠٦: ٧-٨) ومن جهة أخرى، يُعد الاهتمام بالمهارات الاجتماعية، أمر ضروري وحيوي لكونها احدي العناصر المهمة، التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد من المحيطين به في السياقات المختلفة، من أجل تحقيق التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجتمعي. (طريف شوقي، ٢٠٠٤: ١١٥)

وقد كشفت نتائج دراسة داميرو وآخرين (2010) Damer, et al., أن التدريب على المهارات الاجتماعية، يؤدي إلى دفاع قوي عن النفس وهو عنصر هام للعلاقات الشخصية الجامعية. ومن كل ما سبق، يتضح الدور الايجابي والحيوي الذي تسهم به المهارات الاجتماعية في حياتنا

القلق الاجتماعي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى المقيمين وغير المقيمين بالمدن الجامعية

عامة، وحيات طلابنا خاصة. لذلك تحاول هذه الدراسة جاهدة معرفة طبيعة العلاقة بين القلق الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية، لدى طلاب الجامعة المقيمين مع أسرهم، والمقيمين في المدن الجامعية، ومعرفة الفروق بينهم والفروق بين الطلاب في الفئتين الأولى والرابعة.

مشكلة البحث:

أن مرحلة المراهقة، مرحلة مستهدفة للكثير من المشكلات، فالمرافق إذا لم يجد المتابعة والتوجيه، فإنه يتعرض للعديد من الصراعات، والضغط النفسية، التي تجعله فريسة للإضطرابات النفسية، ويزداد الأمر صعوبة إذا ما كان المرافق يعيش في غربة مؤقتة، بحكم الدراسة، فهو يبتعد عن أسرته، فمنهم من يهمل واجباته ودراساته، نتيجة إحساسه بالوحدة، أو حتى فقدان له سلطة الوالدين، مما يؤدي إلى زيادة التوتر، والخوف، والقلق، والخجل، والانطواء، والانسحاب الاجتماعي، والقلق الاجتماعي، وعدم القيام بأي مبادرات ايجابية مع الآخرين. والتفاعل الاجتماعي معهم. وهذا ما لمستته الباحثة من خلال زياراتها المتكررة؛ للمدينة الجامعية، التابعة لجامعة الإسكندرية. إن الطلاب المقيمين في المدن الجامعية لديهم الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية. وهذا ما أكدته دراسة نايدو (1990) Naidoo. كما تبين من دراسة حنان عقيل (1993) أن الطالبات المقيمت بالمدينة الجامعية أقل في التوافق النفسي والاجتماعي والانجاز التعليمي من طالبات السكن الخارجي. كما أسفرت نتائج دراسة فتحى نصر (2006) عن فاعليه البرنامج الإرشادي العقلاني الانفعالي السلوكي في تحسين التوافق النفسي لدى الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية. وفي هذا الصدد أيضا كشفت نتائج دراسة أمال محمد (2008) أن طلاب الجامعة المقيمين في المدن الجامعية لديهم مشكلات نفسية واجتماعية وأن الطالبات أكثر قلقا وانطواء من الذكور بينما الذكور أكثر عدوانية.

وقد لاحظت الباحثة، أن بعض الطلاب المقيمين في المدن الجامعية ينزون و ينعزلون عن الآخرين، داخل قاعات المحاضرات، فضلا عن أنهم دائمو الشكوى من الصداق، وغير قادرين على التفاعل مع زملائهم وعلى ضبط انفعالاتهم، في مواقف التفاعل الاجتماعي، ويخشون من تقييم الآخرين لهم. كما تبين من نتائج دراسة كل من: أزجيك وآخرين، (2001) Izjic, et al., روسل وشاو Russell & Shaw (2009)، وجاجيه وآخرين (2009) Jaju, et al., أن هناك تضاربا في انتشار القلق الاجتماعي، بين طلاب الجامعة. وفي ضوء ما سبق، نعتت مشكلة البحث الحالي، مما دفع الباحثة إلى تناول هذا الموضوع، لأهميته من ناحية، وندرة الدراسات العربية من ناحية أخرى عن هذا الموضوع. مما دفع الباحثة لإجراء مقارنة بين المقيمين في المدن الجامعية والمقيمين مع أسرهم، بجانب المقارنة بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة، والمقارنة بين الذكور والإناث في متغيرات البحث والتعرف على العلاقة بين القلق الاجتماعي والمهارات الاجتماعية للطلاب.

ويحاول البحث الحالي الإجابة على الأسئلة التالية:

- 1- ما نسبة انتشار القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة؟
- 2- هل توجد علاقة بين القلق الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة؟

- ٣- هل يختلف القلق الاجتماعي باختلاف كل من: النوع (ذكور - إناث)، والفرقتين الدراسيتين (الأولى - الرابعة)، والإقامة السكنية (مع أسرهم - المدن الجامعية) والتفاعلات بينهم؟
- ٤- هل تختلف المهارات الاجتماعية باختلاف كل من: النوع (ذكور - إناث)، والفرقتين الدراسيتين (الأولى - الرابعة)، والإقامة السكنية (مع أسرهم - المدن الجامعية) والتفاعلات بينهم؟
- ٥- ما العوامل الدينامية الكامنة لدى طلاب الجامعة الحاصلين على أعلى الدرجات على مقياس القلق الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة القلق الاجتماعي، لدى طلاب الجامعة، في علاقتهم بالمهارات الاجتماعية في ضوء متغيرات الإقامة السكنية (مع أسرهم - المدن الجامعية)، والنوع (ذكور - إناث)، والفرقة الدراسية (الأولى - الرابعة)، والكشف عن العوامل الدينامية، المسؤولة عن ارتفاع القلق الاجتماعي، وارتفاع المهارات الاجتماعية، لدى طلاب الجامعة.

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته من خلال ما يلي:

- ١- الاهتمام بدراسة القلق الاجتماعي، الذي يتواجد في مرحلة المراهقة، بصفتها الطور الحساس، في نشوئه، وهو اضطراب عيادي، يحتاج إلى تشخيص وإلى تدخل علاجي، وإذا ما ترك بدون علاج يتفاقم ويسبب آثار مدمرة على من يصاب به.
- ٢- طرح تصور للدور الإيجابي والحيوي، الذي تقوم به المهارات الاجتماعية، في حياة الفرد، وتأثيرها على علاقاته بالآخرين، مما يؤدي إلى توافقه الاجتماعي، وتحقيق التفاعل الاجتماعي الناجح، وهو مؤشر دال على الصحة النفسية ويظهر السلوكيات في شخصياتهم.
- ٣- تناول لموضوع من الموضوعات الحديثة نسبياً، في مجال علم النفس، حيث تناول القلق الاجتماعي، في علاقته بالمهارات الاجتماعية لطلاب الجامعة المقيمين، وغير المقيمين في المدن الجامعية.
- ٤- من الناحية التطبيقية: قد تفيد نتائج هذا البحث الحالي في مجال علم النفس الإكلينيكي، والإرشاد النفسي، والعلاجي، للطلاب الذين لديهم مستويات مرتفعة من القلق الاجتماعي أو تنمية المظاهر الأقل مستوى في المهارات الاجتماعية أو إمكانية الاستفادة من المستوى المرتفع فيها ومعرفة المعوقات، أو المقومات من خلال الدراسة الإكلينيكية.

مصطلحات البحث:

وقد اشتمل البحث الحالي، على مجموعة من المصطلحات النفسية الإجرائية هي:

١- القلق الاجتماعي Social Anxiety:

يقصد بالقلق الاجتماعي أنه: "خبرة معرفية وانفعالية وسلوكية تميزتار، من خلال إدراك الفرد للموقف الاجتماعي بطريقة سلبية، مع تركيزه على احتمالات التقييم السلبي له من قبل الآخرين، وهذه الخبرة ليس لها ما يبررها من الناحية الموضوعية، لأنها تولد معتقدات، ليس لها أساس منطقي تبني عليه، ويتضمن عدة أنواع من القلق، مثل قلق التفاعل الاجتماعي، وقلق المواجهة في المواقف الاجتماعية، ويصاحب ذلك تغييرات فيسيولوجية غير سارة، ناتجة عن التعرض لمواقف اجتماعية"، وذلك في ضوء المقياس المستخدم في البحث والذي يشمل الأبعاد الآتية:

المقلق الاجتماعي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى المقيمين وغير المقيمين بالمدن الجامعية

- أ- قلق التفاعل الاجتماعي: Social Interaction Anxiety: هو مشاعر الخوف وعدم الارتياح، والانزعاج التي تنتج عن تقييمات الآخرين، السالبة للفرد أو توقع حدوثها، في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.
- ب- قلق المواجهة في المواقف الاجتماعية: Facing Social Situations Anxiety هو انفعال غير سار، وشعور مكدر، يصاحبه سلوك تجنبى من الفرد المصاب بالقلق الاجتماعي، أثناء مواجهته للمواقف الاجتماعية التي يتعرض لها مثل: الخجل، تشتت الأفكار، الارتباك، عدم الثقة بالنفس، صعوبات التواصل والتعبير عن النفس.
- ج- الأعراض المصاحبة للقلق الاجتماعي: Symptoms Related Social Anxiety مجموعة التغيرات الفسيولوجية الناتجة عن استثارة الجهاز العصبي، وتنشيطه والمصاحبة لقلق التفاعل الاجتماعي وقلق المواجهة في المواقف الاجتماعية، ومنها الصداع، الدوار، الشعور بالآلام، احمرار الوجه، زيادة إفراز العرق، اصفرار الوجه، سرعة ضربات القلب وغيرها. ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس المستخدم.
- ٢- المهارات الاجتماعية Social skills.

هي "القدرة على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين، والتعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية إزاءهم، وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي، وبما يتناسب مع طبيعة الموقف" وذلك في ضوء المقياس المستخدم في البحث والذي يتضمن الأبعاد الآتية:

- أ- التعبير الانفعالي: Emotional Expressivity: "هو المهارة التي يتواصل بها الأفراد تواصلًا غير لفظي خصوصاً في إرسال التعبيرات الانفعالية، والقدرة على التعبير الدقيق لما يشعر به الفرد، من تغير في حالته الانفعالية".
- ب- الحساسية الانفعالية Emotional Sensitivity: "هي المهارة في استقبال وتفسير الاتصالات غير اللفظية من الآخرين".
- ج- الضبط الانفعالي: Emotional Control: "هو القدرة على ضبط وتنظيم ما يظهر للآخرين من تغييرات انفعالية، أو غير لفظية، والقدرة على توصيل انفعالات جزئية، من خلال الأنوار التي يقوم بها الفرد".
- د- التعبير الاجتماعي: Social Expressivity: "هو المهارة في التعبير اللفظي، والقدرة على إشراك الآخرين، أو الاشتراك معهم في المحادثات الاجتماعية والقدرة على التأثير اللفظي في الآخرين".
- ج- الحساسية الاجتماعية: Social Sensitivity: "هي القدرة على تفسير التواصل اللفظي، أثناء التفاعل مع الآخرين، وفهم المعايير التي تحكم السلوك الاجتماعي".
- هـ- الضبط الاجتماعي: Social control: "هو المهارة في لعب الدور، والتقديم الذاتي للمجتمع والتكيف معه"، وتقاس المهارات الاجتماعية إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المستخدم.

٣- الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية: The students of Guesthouse

ويقصد بهم الطلاب المغتربون، والذين تبعد أماكن إقامتهم، عن مقر الجامعة بمسافة كبيرة، وعدم وجود وسائل مواصلات سهلة مناسبة لهم وتشمل الإقامة: السكن، والتغذية، والرعاية النفسية والطبية التي توفرها الجامعة لهم نظير سداد رسوم رمزية.

الإطار النظري:

يرتكز البحث في أدبياته علي مفهوميين: يمكن أن يمثل، دعائم الإطار النظري وهما القلق الاجتماعي والمهارات الاجتماعية.

أولاً: القلق الاجتماعي Social Anxiety

هناك مترادفات متنوعة ومفاهيم ذات صلة بالقلق الاجتماعي وهي:

تحدد الرابطة الأمريكية للطب النفسي، في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية، (1994) DSM - IV أن اضطراب القلق الاجتماعي كمرادف للرهاب أو الخوف الاجتماعي. Social Phobia، حيث ذكرت عددا من المظاهر، أو المكونات التي يمكن علي أساسها، تعرف القلق الاجتماعي، وتشخيصه إكلينيكيًا واشتملت هذه المظاهر والمكونات، علي تعرض الفرد لمواقف اجتماعية باعثة في الغالبية علي القلق، تعمل علي استثارة حالة هلع، يستشعرها الفرد بأنها زائدة أو مفرطة أو غير معقولة ومن ثم ينزع إلي الإحجام عن هذه المواقف الاجتماعية أو مواقف الأداء الباعثة علي الخوف أو إلي أن يتحملها بمعاناة وتآزم أو قلق كثيف، وهذه الاستجابات تؤثر سلبًا في أنشطة الفرد العادية، أو في ادائه لوظائفه الدراسية، أو المهنية أو في أنشطته الاجتماعية وكذلك في علاقاته مع الآخرين، وترتبط هذه الاستجابات، بملاحظة الضيق، والكدر لدي الفرد كدليل، علي وجود هذا الاضطراب (American Psychiatric Association, 1994: 411)، وذكر بوس (1980) Buss، وليري (1983) Leary أن الخجل Shyness مرادف للقلق الاجتماعي ويجب أن يعتبر كاحد أنواع القلق الاجتماعي، كما أشار زيلر وروزر (1985) Ziller & Rorer إلي أن الخجل يجعل الفرد يشعر بعدم الراحة في وجود الآخرين، وغياب الاتصال بهم، وأن الخجل حالة من القلق الاجتماعي، الناتجة عن التفاعلات الطارئة والتي لا يوجد فيها حدث، يهدد الصورة الاجتماعية للفرد (جسين فايد، 1997: 237). ويعزو مدخل نموذج التعلم الاجتماعي الخجل، إلي القلق الاجتماعي والذي بدوره، يثير أنماطا متباينة من السلوك الانسحابي Social Withdraeal (مايسة النبال، 1996: 182).

والارتباك: Embarrassment شكل من أشكال القلق الاجتماعي، يظهر في المواقف التي يدركها الفرد، علي أنها تحمل تهديدا لهويته العامة والارتباك حالة انفعالية، يشعر الفرد فيها باضطراب في التفكير والسلوك، فيتسم الفرد خلالها بالتردد والحياء في حضور الآخرين، ويصاحب ذلك بعض التغييرات الفسيولوجية، مثل زيادة ضربات القلب، وسرعة التنفس، وزيادة إفراز العرق، وارتعاش الأطراف. العار (الخزي) Shame نوع من القلق الاجتماعي، يحدث عندما يتم التناقض بالفعل، بين الصورة التي يتمني أن يظهر بها الفرد أمام الآخرين، وبين توقعه أنه لن يستطيع أن يظهر نفسه، بالصورة التي يتمني أن يظهر بها. (عبد اللطيف خليفة ومعزز عبد الله، 1997: 245، 246). عرف كل من محمد عبد الرحمن، وهانم عبد المقصود (1994) القلق الاجتماعي بأنه "حالة من التوتر تنتج من التوقع، أو الحدوث الفعلي للتقييم، في مواقف التفاعل الشخصي، التخيلية أو الحقيقية"، بينما عرفه بوكليك وفيديمار (2000) Puklek & Vidmar علي أنه "حالة من الانزعاج الانفعالي، والاضطراب الذي يصيب الفرد، وينتج عنه تجنب الفرد

للتفاعل في المواقف الاجتماعية الحقيقية أو التصورية". وأضاف هدسون ورايبه & Hudson (2000) أن هناك عوامل وراثية، وأسرية، وبيئية، وتطورية وراء الإصابة به.

وقد أكد فيجيرا وجاكوس (Figueira & Jacques, 2002: 42) علي نوعين من المواقف الاجتماعية، يخافها مريض القلق الاجتماعي، النوع الأول: يتمثل في مواقف التفاعل الاجتماعي مثل حضور المناسبات الاجتماعية، أو المشاركة في الاجتماعات، أو الحديث مع الأشخاص في موقع السلطة، أو حتى الدخول في علاقات اجتماعية عادية، أما النوع الآخر: يتمثل في مواقف الأداء مثل: التحدث أمام الجمهور، وهو أكثر المواقف شيوعاً أو القراءة والكتابة والمناقشة، علي مرأي الآخرين، أو حتى الأكل والشرب، عند احتمال رؤية الآخرين ومشاهدتهم له. وقال ولش (Walsh 2003) أنه "خوف غير منطقي متواصل، و رغبة قهرية من جانب الفرد، لتجنب المواقف التي يعتقد أنه سوف يتعرض فيها للنقد من الآخرين، والتي سيسلك فيها سلوكاً غير لائق، يسبب له الإحراج ، وأشار محدث أبو زيد (٢٠٠٣: ٧٨) إلي أنه يتعلق بالذات الاجتماعية، والمحيط الاجتماعي، والبيئة الاجتماعية، والعلاقات الاجتماعية للفرد، وهو مجمل الديناميات السالبة، المثيرة للقلق وما تحدثه من تأثيرات سلبية، تتأثر بها سمات شخصية الفرد، وتتحكم في تجاوبه مع الجماعة في كافة المؤسسات الاجتماعية التي يتفاعل معها، وكذلك نشاطاته الاجتماعية ومستوي تطلعه وطموحه الاجتماعي، وينتج عن ذلك سلوكيات اجتماعية ترتبط بخبرات الفشل، ويغلب عليها الإحباط الاجتماعي. وأوضحه فيشر وآخرون، (Fisher, et al., 2004) علي أنه "خوف شديد من المواقف الاجتماعية، التي تتضمن التفاعل مع الآخرين والذي يتولد مع الشعور الواعي، بأن الفرد في وضع تقييم أو انتقاد من الآخرين". وعرفه هولاندر وباكالار (Hollandet 2005: 22 – 25) & Bakaler علي أنه "خوف الفرد علي أن يكون موضع لإصدار الأحكام عليه، أو التقييم بشكل سلبي والإحساس بالإحراج". وتناولوه فرانزوا (Franzoi, 2006: 430) علي أنه "انفعال غير سار يواجه الفرد بسبب القلق من التقييم؛ الخاص بالعلاقات بين الأشخاص، ويجعل أصحابه يتجنبون التفاعل الاجتماعي مع الآخرين".

ونذكر فيلاكوفيك وكوار (Filakovic & Koir, 2008: 147-148) أن للقلق الاجتماعي ثلاثة مظاهر: تتمثل في قصور في مجال المهارات الاجتماعية، واتجاهات سلبية للشخص تجاه نفسه، ومركب من الخوف الاجتماعي، والكف مع درجة عالية من المظاهر الانفعالية والسيولوجية، وهناك نوعان من القلق الاجتماعي: الأول: قلق اجتماعي عام ويتضمن الخوف من كل المواقف الاجتماعية، أما الآخر فهو قلق اجتماعي محدد، ويرتبط بالخوف من واحد أو أكثر من المواقف الاجتماعية، مثل الخوف من التحدث أمام الآخرين، وقد عرفه إبراهيم الشافعي، ومهدي القرني (٢٠١٠: ١٠٦) بأنه "انفعال غير سار، وشعور مكدر، بسبب توقع تهديد من جراء مشاركة الفرد في مواقف اجتماعية، مصحوبة بمشاعر الشك والإشفاق، ليس لها ما يبررها من الناحية الموضوعية، ومعتقدات بلا أساس منطقي". بينما عرفه عادل المنشاوي (٢٠١١: ٣٢٠) بأنه استجابة خوف غير منطقية تحدث للفرد عند مواجهة الآخرين، أو خلال التحدث والاتصال في مواقف التفاعل الاجتماعي تؤدي بالفرد إلي تجنب مثل هذه المواقف لشعوره بأنه موضع تقييم ونقد

من الآخرين".
 وفي ضوء ما سبق فقد التزمت الباحثة بتعريف القلق الاجتماعي بأنه: "خبرة معرفية وانفعالية وسلوكية، تستثار من خلال إدراك الفرد، للموقف الاجتماعي بطريقة سلبية، مع تركيزه على احتمالات التقييم السلبي، له من قبل الآخرين، وهذه الخبرة ليس لها ما يبررها من الناحية الموضوعية، لأنها تولد معتقدات ليس لها أساس منطقي تبني عليه، ويتضمن عدة أنواع مصاحبة من القلق، مثل قلق التفاعل الاجتماعي، وقلق المواجهة في المواقف الاجتماعية ويصاحب ذلك تغييرات فسيولوجية غير سارة ناتجة عن التعرض لمواقف اجتماعية" ويقاس إجرائياً بالدرجة التي حصل عليها الطالب في المقياس المستخدم.

ثانياً: المهارات الاجتماعية:

عرف كل من عبد المنعم الدريبر وجابر عبد الله (١٩٩٩: ١٧) المهارات الاجتماعية بأنها "مبادأة بالتفاعل مع الآخرين والتعاون مع الزملاء وإتباع التعليمات، وضبط انفعالاته، في مواقف التفاعل الاجتماعي، وتقبل الزملاء وحل الصراعات بينهم ومساعدتهم له". بينما عرفها معتز عبد الله (٢٠٠٠: ٢٥٢) أنها "القدرة على التفاعل الإيجابي مع الآخرين، في سياق اجتماعي معين، بما يحقق النفع المتبادل بطريقة مقبولة اجتماعياً". وأشار علي عبد السلام (٢٠٠١: ٥٣) أنها "مجموعة من الأنماط السلوكية، التي تصدر عن الأفراد، كاستجابات إيجابية تفاعلية تظهر من خلال أداء أوارهم المتعددة في البيئة الخارجية، وتتناسب مع طبيعة المواقف الاجتماعية، التي يتعرضون لها وتتفق مع القيم والمعايير الاجتماعية للمجتمع". وتناولتها منى أبو ناشى (٢٠٠٢: ١٥٧) بأنها "مجموعة من السلوكيات التي تعلمها الفرد من البيئة، والتي تمكنه من الحصول على التكيف مع المجتمع، لتجنبه الاستجابات التي تؤدي إلى العقوبة، والنبت من الآخرين، كما تدفعه إلى إدراك حاجات ورغبات وانطباعات الآخرين بدقة". بينما عرفها تشين وآخرين (Chien et al., 2003: 229) بأنها "نتاج تفاعل للتعلم اللفظي وغير اللفظي للسلوك، تحت مختلف الظروف، لكي يكون الفرد مقبولاً لدى المجتمع". وكررت حسنية عبد المقصود، وسعاد الزياتي (٢٠٠٥: ١٧٧) بأنها "تفاعل الطفل مع الآخرين في محيط اجتماعي بهدف تحقيق أهداف اجتماعية تؤدي إلى توافقه الاجتماعي، وتتمثل في مجموعة من الأنشطة المتنوعة، التي يتعلمها الطفل، ويتدرب عليها، حتى تدخل في أسلوب تفاعله الاجتماعي مع الأشخاص والأشياء من حوله". بينما أشار السيد عبد العال (٢٠٠٦: ٩) أنها "سلوك مكتسب، يهدف إلى التفاعل الاجتماعي، والتدعيم الإيجابي مع الآخرين، وتدور حول أساليب التعامل، والتفاهم والتعاون بين الناس، تدعياً للعلاقات، وحلاً للمشكلات وعلاجاً للازمات، وتعاملاً مع المواقف المفاجئة والطارئة".

وقد عرفها أحمد عواد وأشرف شريت (٢٠٠٨: ١٧) بأنها "عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعياً، يتدرب عليها الطفل، إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يعد عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية والتي من شأنها، أن تفيده في إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين، في محيط مجاله النفسي". وعرفتها نجلاء الكلية (٢٠٠٩: ٣٦٥) بأنها

القلق الاجتماعي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى المقيمين وغير المقيمين بالمدن الجامعية

"عادات وسلوكيات، مقبولة اجتماعياً، يتدرب عليها المتعلم، إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي، الذي يعد مشاركة بين المتعلمين، في مواقف الحياة اليومية، وتفيد في إقامة علاقات مع الآخرين". وفي ضوء ما سبق التزمت الباحثة بتعريف المهارات الاجتماعية بأنها "القدرة على المبادرة، بالتفاعل مع الآخرين، والتعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية إزاءهم وضبط الانفعالات، في مواقف التفاعل الاجتماعي، وبما يتناسب مع طبيعة الموقف، ويتضمن التعبير الانفعالي والحساسية الانفعالية، والضبط الانفعالي، والتعبير الاجتماعي، والحساسية الاجتماعية، والضبط الاجتماعي". ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس المستخدم.

دراسات سابقة:

دراسات تناولت القلق الاجتماعي:

أجري فيرمارك وآخرين (1999) Furmark, et al., دراسة؛ هدفت إلى الكشف عن معدل انتشار الخوف الاجتماعي في المجتمع السويدي، والخصائص الديموجرافية المرتبطة به، وأجريت علي عينة قوامها: (٢٠٠٠) راشد من خلال المسح البريدي، وكشفت النتائج عن أن معدل الانتشار بلغ: ١٥,٦% حيث كان التحدث أمام جمع من الناس من أكثر المخاوف الاجتماعية شيوعاً، كما اتضح اقتران الخوف الاجتماعي بجنس الإناث، والإنجاز التعليمي المنخفض، واستعمال الأدوية الطبية النفسية، وافتقاد الدعم الاجتماعي. هدفت دراسة ازجيك وآخرين (2001) Izjic, et al., إلى معرفة معدل انتشار القلق الاجتماعي وأجريت علي عينة، قوامها: (١٠٠٣) من طلاب اجامعة بالهند، بواقع (٣٩١) من الإناث، و(٦١٢) من الذكور، ودلت نتائجها علي أن معدل الانتشار بلغ: ٩,٦% ولدي الإناث ٩,٨% في حين بلغ لدي الذكور ٩,٤%.

تضمنت دراسة محمد عيد (٢٠٠٢) تحديد المكونات الأساسية للقلق الاجتماعي وما تنطوي عليه من عوامل بين طلاب الجامعة، وأجريت علي عينة قوامها: (٤١٩) طالباً وطالبة بواقع (١٠٢) طالباً، (٣١٧) طالبة بجامعة عين شمس، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق في الخوف من التقييم السليبي، وزملة الأعراض الفسيولوجية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، بينما توجد فروق في القلق الاجتماعي العام بين الجنسين، لصالح الإناث ودلت النتائج أيضاً علي وجود فروق في الاستغراق في الذات، تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص لصالح الذكور، وطلاب الشعب العلمية. وقد استهدفت دراسة الهنائي وآخرين (2006) Al Hinaï, et al., إلى رصد انتشار القلق الاجتماعي، والتعرف علي مستويات شدته لدي طلبة وطالبات جامعة السلطان قابوس' وأجريت علي عينة قوامها: (٧٢٠) طالباً وطالبة، وكشفت النتائج عن أن ٣٧% من العينة، يحتمل إصابتهم بالقلق الاجتماعي، حيث بلغ عددهم (٤٨٠) طالباً وطالبة، ٤٥% تم الكشف عن إصابتهم، اعتماداً علي إحدى المقابلات الإكلينيكية والتي جري تطبيقها، علي عينة قوامها: (٢٤٠) طالباً وطالبة بالجامعة، وأيضاً وجود فروق بين الجنسين في القلق الاجتماعي، لصالح الإناث وكذلك لا يختلف القلق الاجتماعي باختلاف الفرق الدراسية. هدفت دراسة هيلي (2001) Healy، إلى معرفة تأثير العلاقات الأسرية وعلاقتها بسلوكية الفرد، وتطوير الانفعالات علي كل من الأجداد والأحفاد من خلال فحص العلاقة المتبادلة بينهم، وأثرها علي حدوث القلق الاجتماعي وأجريت علي عينة قوامها:

(١٤٩) من طلاب الجامعة. وأسفرت نتائجها عن أن كل من: الأمهات - الآباء، والاصدقاء والأجداد والأحفاد، لهم دور مؤثر في تقديم الدعم الاجتماعي، الذي يساعد علي الشعور بتقدير الذات، والايجابية في التفاعل، وتخفيف القلق الاجتماعي.

واهتمت دراسة رنتا وآخرين (Ranta, et al., 2007) بفحص أثر كل من العمر الزمني والجنس، علي مظاهر القلق الاجتماعي، في أثناء مرحلة المراهقة وأجريت علي عينة قوامها: (٥٢٤٢) مراهقاً بواقع (٢٥٩٢) من الذكور، و (٢٦٥٠) من الإناث، من فنلندا وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين المراهقين من الأعمار المختلفة، ١٤، ١٥، ١٦ سنة في الرهاب الاجتماعي لصالح من هم في عمر ١٥ سنة، وكذلك توجد فروق دالة بين الجنسين، في الرهاب الاجتماعي لصالح الإناث وأظهرت النتائج أن أعراض الرهاب الاجتماعي ومظاهره، تبدأ عادية ثم تزداد في منتصف فترة المراهقة، ثم تعاود الهبوط في نهايتها. وقام سكوفيلد وآخرين (Schofield, et al., 2007) بدراسة القلق الاجتماعي، وعلاقته بالتعبيرات الانفعالية التي تظهر علي الوجه وتأويلها، وأجريت علي عينة قوامها: (٦٩٧) طالباً وطالبة بالجامعة، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق، دالة بين مرتفعي ومنخفضي القلق الاجتماعي فيما يتعلق، بتقييم التعبيرات الدالة علي تعبيرات الشعور بالسعادة، والشعور بالضيق والشعور المحايد، وأيضا عدم وجود فروق بين الجنسين، في إدراك هذه التعبيرات، وكذلك عدم وجود أثر دال، للتعبيرات السالبة علي شعور الفرد بالقلق الاجتماعي.

وقد أجرى أرابكي وآخرين (Arabaci, et al., 2008) دراسة هدفت إلي مقارنة القلق الاجتماعي للبنية الجسمية، والقوي الساكنة - ونسبة البدانة لدي طالبات الجامعة ذوي مستويات مختلفة للنشاط الجسدي، وتم تطبيق مقياس مستوى النشاط الجسدي، ومقياس بنية الجسم، وتوصلت النتائج إلي أن القلق الاجتماعي للبنية الجسمية، يقل مع الطالبات اللاتي مارسن نشاطاً وتدريياً جسيماً أكثر، كما تقل نسبة البدانة لديهن وأيضا القلق الاجتماعي لبنية الجسم، مع الطالبات الأحدث بالجامعة والأصغر سناً. كما درست دراسة أتالي وجينكوز (Atalay & Gencoz 2008) الأدوار الحرجة للتدريب والرضا عن صورة الجسم للقلق الاجتماعي، لبنية الجسم وأجريت علي عينة قوامها: (٥٨) طالبة جامعية، وتم تطبيق مقياس قلق البنية الاجتماعية واختبار الاتجاهات، نحو الأكل ومقياس القلق الاجتماعي، وتوصلت النتائج إلي وجود قلق اجتماعي مرتفع للبنية الجسمية للبنات اللاتي لا يرضين عن صورة أجسامهن، ولم يشتركن في تدريب منتظم، وأيضا يرتفع القلق الاجتماعي لبنية الجسم، لصالح الطالبات الأكبر سناً والأعلى في الفرق الدراسية، وكذلك عدم وجود علاقة بين القلق الاجتماعي، والتحصيل الدراسي. واهتمت دراسة كلوتا وجولد ستين (Culott & Goldstein 2008) بفحص كيفية ارتباط العدوان المتصل، والعدوان الجسدي، والسلوك الاجتماعي، البارز الفعال بالغيرة والقلق الاجتماعي وأجريت علي عينة قوامها: (٦٠) مراهقاً من طلاب الجامعة، وتم تطبيق مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي، ومقياس العدوان للمراهقين، وأسفرت النتائج عن أن الغيرة والقلق الاجتماعي مؤشر جيد للعدوان المتصل والسلوك الاجتماعي البارز والفعال، وأيضا القلق الاجتماعي ليس له علاقة بالتحصيل الأكاديمي، وكذلك عدم وجود فروق بين الجنسين في القلق الاجتماعي.

اجري سيوكاس وهيمبرج (2009) Spokas & Heimberg دراسة هدفت إلى تدعيم نتائج الدراسات السابقة للعلاقة الدالة بين القلق الاجتماعي، وإعادة حصر المعاملة الوالدية، الأكثر حماية بين طلاب الجامعة، وأجريت على عينة قوامها: (٤٠٠) طالبا وطالبة بالجامعة، وكشفت النتائج عن التنبؤ بإعادة حصر المعاملات الوالدية، الأكثر حماية، بزيادة القلق الاجتماعي أثناء العام الدراسي الأول للجامعة، أكثر من السنوات التالية وايضا عدم وجود فروق بين الجنسين في القلق الاجتماعي. وبينت دراسة هام وآخرين (2009) Ham, et al., والتي هدفت إلى اختبار الفرض بأن التعزيز السلبي وليس الإيجابي، ودوافع تناول الكحول تتوسط العلاقة بين القلق الاجتماعي، وثلاثة مجالات للامان المخاطر (الكمية - التكرار - النتائج والأعراض المصاحبة) وأجريت على عينة قوامها: (٨١٧) بواقع: (٢١٥) طالبا، و (٦٠٢) طالبة بالمرحلة الجامعية، وتم تطبيق مقياس القلق الاجتماعي، وكشفت النتائج عن التحقق من صحة الفرض، وعدم وجود فروق في القلق الاجتماعي بين الجنسين، وأيضا نتائج الدراسة تدعم البحث والنماذج النظرية في ضوء الدور الوسيط للدوافع الواضحة، في العلاقة بين القلق الاجتماعي ومشكلات تناول الكحول، كما أجرى روسل وشاو (2009) Russell & Shaw دراسة هدفت إلى عمل دراسة مسحية، لانتشار القلق الاجتماعي، في المملكة المتحدة بين طلاب الجامعة وأجريت على عينة قوامها: (١٠٠٧) طالبا وطالبة من جامعة كيري، وكتابتها وتم تطبيق مقياس القلق الاجتماعي، والمقاييس الشاملة، التي تقيس كل من الخوف، والتجنب في المواقف، وأسفرت النتائج عن أن حوالي ١٠% من العينة يعلنون من القلق الاجتماعي الشديد، وجود فروق في القلق الاجتماعي بين الجنسين لصالح الإناث وأن القلق الاجتماعي موجود في جميع المستويات التحصيلية، والفرق الدراسية. وقدم موري وآخرين (2009) Moore, et al., دراسة هدفت إلى استخدام نظرية تكامل المعرفة، والمعلومات لدراسة كيفية حساسية القلق للمشاركين مع توقع الحدث لتحديد قلقهم الاجتماعي، وأجريت على عينة من طلاب الجامعة، وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط بين تكامل المعلومات والتوقع للحدث وحساسية القلق للتنبؤ بالقلق الاجتماعي، وأيضا عدم وجود فروق بين الجنسين في القلق الاجتماعي، وكذلك يختلف القلق الاجتماعي باختلاف العمر لصالح الأقل عمرا.

وهدف دراسة جاجيه وآخرين (2009) Jaju, et al., إلى تحديد انتشار بعض الاضطرابات النفسية، لدى طلاب المرحلة الثانوية، والجامعية لسلطنة عمان، وأجريت على عينة قوامها: (١٦٨٢) طالبا وطالبة من المراهقين تتراوح اعمارهم ما بين (١٤ - ٢٣) عاما. وتوصلت النتائج إلى أن هناك مؤشرا لانتشار القلق الاجتماعي، لم تتجاوز نسبته ١٠,٦% يليه المخاوف المرضية ٥,٨% واضطراب الاكتئاب الحاد ٣%. وهدفت دراسة إبراهيم الشافعي ومهدي القرني (٢٠١٠)، إلى بحث علاقة رهاب الكلام بالقلق الاجتماعي والعصابية والانبساط، وأجريت على عينة قوامها: (٦٠٠) طالبا وطالبة بجامعة الملك خالد بالسعودية، وتم تطبيق مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس رهاب الكلام، واستخبار ايزنك للشخصية، وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطيه طردية بين رهاب الكلام، وكل من القلق الاجتماعي والعصابية، بينما توجد علاقة ارتباطيه عكسية بين رهاب الكلام، والانبساط، وكذلك عدم وجود فروق بين الجنسين في القلق الاجتماعي والانبساط، وأيضا القلق الاجتماعي يسهم في التنبؤ برهاب الكلام، إلا أن نتائج التنبؤ ليست متماثلة للذكور

وقد أجرى هامبرك وآخرين، (2010) Hambrick, et al., مقارنة نماذج الاستجابة للخريجين: الأمريكيان الأفارقة، والأمريكان من آسيا، مع البيض، علي مقاييس الاكتئاب وقائمة بيك، ومقاييس الخوف والقلق الاجتماعي وأجريت علي عينة طلاب خريجي جامعة من مختلف الأجناس، وأشارت النتائج، إلي وجود فروق بينهم في متغيرات الدراسة، توجد فروق بين الجنسين في القلق الاجتماعي، والقلق والاكتئاب، لصالح الإناث. في حين تناول توك وآخرين (2010) Tok, et al., دراسة، هدفت إلي فحص العلاقة بين أبعاد نموذج الشخصية، ذي العوامل الخمسة والرضا عن صورة الجسم والقلق الاجتماعي، لبنية الجسم لطلاب الجامعة الرياضيين وغير الرياضيين، وأجريت علي عينة: قوامها (٣٩٠) طالباً وطالبة للجامعة تتراوح أعمارهم بين (٢٠ - ٢٦) سنة، وكشفت النتائج، عن وجود ارتباط موجب بين نموذج الشخصية ذي العوامل الخمسة، وبين الرضا عن صورة الجسم والقلق الاجتماعي المنخفض، للرياضيين وغير الرياضيين. وأيضا يختلف القلق الاجتماعي باختلاف السن لصالح العمر الأصغر، وكذلك وجود فروق بين الجنسين، في القلق الاجتماعي لبنية الجسم لصالح الإناث، كما قام هام وآخرين Ham, et al., (2010) بدراسة هدفت إلي فحص العلاقة بين القلق الاجتماعي وادمان الخمر، والدور الوسيط لتوقعات نتيجة شرب الكحول والقلق الاجتماعي بين طلاب الجامعة وأجريت علي عينة قوامها: (٧١٥) طالبا وطالبة، منهم ٧٤,٨% طالبات وتم استخدام أسلوب فحص التقارير الذاتية للقلق الاجتماعي، ، وكشفت النتائج عن ارتباط إيجابي، بين انخفاض التوتر، وتوقعات نتيجة شرب الكحول ولعبة الكحول بين الطلاب ذوي القلق الاجتماعي المرتفع، وأيضا وجود فروق بين الجنسين، في القلق الاجتماعي لصالح الطالبات ويختلف القلق الاجتماعي باختلاف طلاب الفرق الدراسية لصالح طلاب الفرق الدراسية الأقل.

وقد أجرى سوين وكيونج (2010) So - Yeon & Kyung دراسة بعنوان: معالجة المعلومات المائلة عكس تعبيرات الوجه الانفعالي في القلق الاجتماعي، وأجريت علي عينة قوامها: (٥٢) طالباً وطالبة بالجامعة من ذوي القلق الاجتماعي المرتفع والمنخفض، وتم تطبيق مقياس القلق الاجتماعي، ومهام الذاكرة العاملة، ومقياس التعبيرات الوجهية، وتوصلت النتائج: إلي أن القلق الاجتماعي المرتفع يتداخل، في معالجة تعبيرات الوجه الانفعالية، وأيضا عدم وجود فروق في القلق الاجتماعي بين الجنسين، في معالجة تعبيرات الوجه الانفعالية. وفحصت دراسة هاجر وستيفنسون (2010) Hagger & Stevenson بعنوان: القلق الاجتماعي لبنية الجسم، وتقدير الذات الجسمي: تأثير النوع والعمر وأجريت علي عينة قوامها: (٢٣٣٤) طالبا وطالبة بالمدارس الثانوية والجامعات، تتراوح أعمارهم بين (١١ - ٢٤) سنة، وتم تطبيق مقياس البنية الاجتماعية، ومقياس تقدير الذات الجسمي العام، وبروفيل الإدراك الذاتي الجسمي، وأسفرت النتائج عن وجود مستويات مرتفعة وثابتة، للقلق الاجتماعي لبنية الجسم لصالح الإناث فيما عدا بين (١١ - ١٢) سنة وأيضا وجود مستويات منخفضة لتقدير الذات الجسمي، لصالح الإناث فيما عدا بين (١١ - ١٢) سنة. وأيضا لا يختلف القلق الاجتماعي لبنية الجسم من سن (١٣) سنة حتى (٢٤) سنة تبعاً للعمر، ولا تبعاً للفرق الدراسية، كما هدفت دراسة هامبل وآخرين (2011) Hampel, et al., إلي فحص

القلق الاجتماعي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى المقيمين وغير المقيمين بالمدن الجامعية

العلاقة بين القلق الاجتماعي، والذكاء الاجتماعي، وأجريت علي عينة قوامها: (١١٠) طالباً وطالبة بالجامعة، وتم تطبيق اختبار ماجديريج للذكاء الاجتماعي، ومقياس الذكاء الاجتماعي الموضوعي والأدائي، ومقياس القلق الاجتماعي، وكشفت النتائج، عن وجود علاقة بسيطة، بين أوجه القلق الاجتماعي والمجالات المحددة للذكاء الاجتماعي، وأيضا وجود فروق بين الجنسين، في القلق الاجتماعي لصالح الطالبات، وكذلك القلق الاجتماعي له علاقة بالفروق الدراسية الأقل.

دراسات تناولت المهارات الاجتماعية:

هدفت دراسة بيسترا وجاكسون (1998) Bijstra & Jackson إلى مناقشة التأثيرات التربوية لتدريب علي المهارات الاجتماعية للمراهقين، وكشفت النتائج عن نجاح التدريب علي المهارات الاجتماعية في زيادة النشاط الاجتماعي، وتحسن في تقدير الذات، واستخدام استراتيجيات مناسبة للتغلب علي المشكلات وحسن الحال. وأجري سيجرين (2007) Segrin, et al., دراسة بعنوان المهارات الاجتماعية وجودة الحياة النفسية، والدور المتوسط للضغط المكتسب، أجريت علي عينة قوامها: (٥٠٠) طالباً وطالبة جامعيين، تم استخدام التقارير الذاتية للمهارات الاجتماعية، والرفاهية والهناء الشخصي، (الاكتئاب والرضا عن الحياة والضغط) وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة موجبة بين المهارات الاجتماعية، وكل من جودة الحياة والمستويات المنخفضة للضغط والمستويات المنخفضة للاكتئاب، والرضا عن الحياة، وأيضا عدم وجود فروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية، وجودة الحياة النفسية.

دراسات ذات صلة بالقلق الاجتماعي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية:

قدم أندريبيتزن (1992) Inderbitzen دراسة هدفت إلي بحث العلاقة بين الشعور بالوحدة والعوامل المرتبطة بها لدي المراهقين (الأسلوب المسهم - تقدير الذات - القلق الاجتماعي - المهارات الاجتماعية) وأجريت علي عينة قوامها: (١٨٦) مراهقاً بواقع (١٠٧) من الذكور، (٧٩) من الإناث وتم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية، وتقدير الذات، والوحدة النفسية، وتوصلت النتائج إلي عدم وجود فروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية، وكذلك وجود علاقة سلبية، بين المهارات الاجتماعية والقلق الاجتماعي. وقام باجن وكريماث Baggen & Kraaimaat (2000) بدراسة هدفت إلي التدريب علي المهارات الاجتماعية، والعلاج المعرفي كعلاج عيادي للخوف الاجتماعي العام وأجريت علي عينة قوامها: (٤٨) مشخصين على أنهم مرضي خوف اجتماعي، (٤٨) فرداً أسوياء، وكشفت النتائج عن أن التدريب علي المهارات الاجتماعية أدى إلي انخفاض شديد للخوف الاجتماعي وارتفاع متزايد، للمهارات الاجتماعية، مقارنة بالأسلوب المعرفي السلوكي، ومن خلال المتابعة تبين تحسن مجموعة المهارات الاجتماعية، ووصل مستواها لمستوي مقارب من مستوي المجموعة السوية.

وأجري بلوم (2003) Bloom دراسة، هدفت إلي فحص العلاقة بين اضطراب القلق الاجتماعي، والخجل والكفاءة الذاتية الاجتماعية، وأجريت علي عينة قوامها: (٧٦٢) من طلاب الجامعة، وكشفت النتائج عن أن القلق الاجتماعي منتشر بين طلاب الجامعة، وأن الكفاءة الذاتية

الاجتماعية ترتبط بشكل عكسي بكل من الخجل والقلق الاجتماعي، وأن هناك ارتباط ايجابي بين القلق الاجتماعي والخجل. كما هدفت دراسة ديروسير (2004) Derosier إلى فحص فاعلية العلاج بالمهارات الاجتماعية، لتلاميذ لا يفضلون الاقران ويميلون إلى الانسحاب ويعانون من القلق الاجتماعي وأجريت علي عينة قوامها: (381) تلميذا بالصف الثالث الابتدائي بواقع (187) تلميذا بالمجموعة التجريبية، (194) تلميذا بالمجموعة الضابطة، وأسفرت النتائج عن زيادة تفضيل الاقران، وتعزيز تقدير الذات، وفاعلية الذات وخفض القلق الاجتماعي، وحل جميع مشكلات الاقران وانخفاض العدوان، وسلوك الهجوم، وخفض المظاهر غير الاجتماعية للتلاميذ العدوانيين في المجموعة التجريبية. واستهدفت دراسة فيشر وآخرين (2004) Fisher, et al., إلى وصف المهارات المطلوبة للنجاح الأكاديمي والاجتماعي، والمدخلات العلاجية، القائمة علي السلوك المعرفي، وأجريت علي عينة من المراهقين، من المدارس الثانوية قوامها: (89) مراهقا يعانون من اضطراب القلق الاجتماعي، وتمت مقابلات للمعلم؛ لأخذ بيانات عن القلق الاجتماعي، وبرنامج التدخلات الأمبريقية، وتوصلت النتائج إلى إسهام المهارات الاجتماعية في النجاح الأكاديمي، والتخلص من القلق الاجتماعي. وفحصت دراسة جريكو وموريس، Greco & Morris (2005) الدور المتوسط للمهارات الاجتماعية والصداقات المقربة، كمغيرين للقلق الاجتماعي وقبول الأقران، وأجريت علي عينة قوامها: (50) مدرسا، و (323) تلميذا، وتلميذة بمرحلة الطفولة المتأخرة وتم استخدام التقارير الذاتية للقلق الاجتماعي، وتقدير المعلم للمهارات الاجتماعية، ودرجات قبول الأقران، ودرجات جودة الصداقة، وكشفت النتائج عن وجود ارتباط بين القلق الاجتماعي والمستويات المنخفضة لقبول الأقران، وتتوسط هذه العلاقة، صعوبات المهارات الاجتماعية، وتتوسط نوعية الصداقة لصالح البنات، وأيضا عدم وجود فروق في المهارات الاجتماعية، والصداقات بين الجنسين.

أجري كل من ستيدنيتر وإكينز، (2006) Stednitz & Epkins دراسة، هدفت إلى معرفة الارتباط بين المهارات الاجتماعية، والشعور بالوحدة وبين القلق الاجتماعي، لدي البنات، بعد توافقهن مع اعراض الاكتئاب، ولدي امهاتهن وأجريت علي عينة قوامها: (102) زوج من الامهات، وبناتهن، وتوصلت النتائج: إلى ان الشعور بالوحدة لدي الامهات، والخوف من التقييم السلبي علاقات دالة علي القلق الاجتماعي لدي بناتهن. بينما لا توجد علاقة بين المهارات الاجتماعية والتجنب الاجتماعي لدي الامهات. كما اهتمت دراسة هانس ديتر ولنديك Hannes Dottir & Ollendick (2007) ببحث العلاقة بين المعرفة الاجتماعية والقلق الاجتماعي والمهارات الاجتماعية، مع الأصدقاء والغرباء، وأجريت علي عينة قوامها: (92) مراهقا تتراوح أعمارهم بين (12 - 16) سنة وتم تطبيق استبانات القلق الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية، التوكيدية، فاعلية الذات، والتوقع في المواقف الاجتماعية مع الأصدقاء والزائرين، والاستعانة بالتقارير الذاتية، وتقارير الوالدين، وتوصلت النتائج إلى أن فاعلية الذات مع الأصدقاء والغرباء منبئ جيد للقلق الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية من خلال التلاميذ وأبائهم

كما أوضحت دراسة بوستيك وأندرسون (2009) Bostick & Anderson عنوانها: تقويم برنامج إرشادي للمجموعات الصغيرة: نموذج لتخطيط وتحسين البرامج في المرحلة الابتدائية. وأجريت على عينة قوامها: (٤٩) تلميذاً بالصف الثالث يعانون من اضطرابات في المهارات الاجتماعية، وتوصلت نتائجها إلى انخفاض الشعور بكل من الوحدة والقلق الاجتماعي للتلاميذ المشاركين بالإضافة إلى تحسين المستوى الأكاديمي لديهم. وأجرى إروزكان Erozkan (2009) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين أساليب الصداقة والقلق الاجتماعي وأجريت على عينة قوامها: (٦٠٠) بواقع (٣٠٠) طالباً، (٣٠٠) طالبة بجامعة تركية، من فرق مختلفة، وتم استخدام مقياس العلاقة ومقياس القلق الاجتماعي، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط بين أساليب الصداقة، والقلق الاجتماعي، وعدم وجود فروق بين الجنسين في القلق الاجتماعي وأساليب الصداقة، وأيضاً يختلف القلق الاجتماعي، باختلاف الفرق الدراسية لصالح الفرق الأصغر، ولا تختلف أساليب الصداقة باختلاف الفرق الدراسية. كما هدفت دراسة إيرث وآخرين Erath, et al., (2010) إلى بحث ما إذا كانت علاقات الصداقة المتداخلة، والتبادلية تتوسط العلاقة بين القلق الاجتماعي، والمؤشرات العديدة لسوء التوافق النفسي والاجتماعي، والشعور بالوحدة، والفاعلية الذاتية الاجتماعية المنخفضة، وصراع الأقران، واستقلالية المهارات الاجتماعية وأجريت على عينة قوامها: (٣٨٣) مراهقاً بالصف الثامن والتاسع، وتم استخدام التقارير الذاتية، وتقارير الأقران، والمعلمين، ومقياس سوء التوافق النفسي والاجتماعي، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباط قوية بين القلق الاجتماعي وكل من، الشعور بالوحدة وفاعلية الذات الاجتماعية المنخفضة لدى المراهقين. وتناول ويكس وآخرين Weeks, et al., (2011) دراسة، هدفت إلى مناقشة العلاقة، بين السلوكيات الخاضعة مع القلق الاجتماعي وأجريت على عينة من طلاب الجامعة، وتم تطبيق مقياس قلق التفاعل الاجتماعي، ومقياس الوضوح والصراحة، ومقياس الخوف الاجتماعي، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق بين الجنسين، في القلق الاجتماعي، وأيضاً وجود علاقة ارتباطية بين القلق الاجتماعي وانخفاض المهارات الاجتماعية.

تعليق على الدراسات السابقة:

١- كشفت دراسات قليلة، عن وجود علاقة بين القلق الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية بشكل غير مباشر من خلال التدريب على المهارات الاجتماعية، والعلاج المعرفي لتخفيف القلق الاجتماعي، أو من خلال تقويم برنامج إرشادي باستخدام نموذج لتحسين المهارات الاجتماعية، وانخفاض القلق الاجتماعي، كما في دراسة كل من: باجن وكريمان Baggen & Kraamaat (2000)، فيشر وآخرين Fisher, et al., (2004)، بوستيك وأندرسون Bostick & Anderson (2009) أو من خلال الصداقة وأساليبها، والسلوكيات الإذعانية كما في دراسة كل من: إروزكان Erozkan (2002)، ويكس وآخرين Weeks, et al., (2011).

٢- تناولت بعض الدراسات القلق الاجتماعي لدى عينات مختلفة (أطفال - مراهقين - راشدين) ومن جوانب متعددة مثل معدل انتشاره، ومستويات شدته، والأعراض الفسيولوجية المصاحبة، والتعبيرات الانفعالية، التي تظهر على الوجه، وارتباطه بشرب الكحوليات، وعلاقته ببعض المتغيرات مثل: (العُدوان - الغيرة - رهاب الكلام - العوامل الخمسة للشخصية، الشعور

بالوحدة والاكتئاب والرضا عن صورة الجسم، النوع و التحصيل الأكاديمي و العمر) وقد لاحظت الباحثة أن نتائج هذه الدراسات جاءت مختلفة إلى حد ما في علاقة القلق الاجتماعي بهذه المتغيرات السابقة - (كما جاء في ثانيا في الدراسات السابقة) -.

٣- اهتمت دراسات قليلة بالمهارات الاجتماعية، وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل جودة الحياة النفسية، الضغط المكتسب، الشعور بالوحدة، والعوامل المرتبطة بها المعرفة الاجتماعية، كما في دراسة كل من: اندريبتزن (1992) Inderbitzen، ودراسة هانسديوتر وأولنديك Segrin, et al., (2007) ودراسة إيرث وآخرين (2010) Erath, et al., وقد لاحظت الباحثة أن نتائج هذه الدراسات، جاءت مختلفة إلى حد، ما كما أنها لم تشر إلى طبيعة المهارات الاجتماعية، التي تحتاج إلى تميئتها والتعمق في دراستها، لدى طلاب الجامعة في ضوء متغيرات أخرى.

٤- لا توجد دراسة واحدة - في حدود إطلاع الباحثة - في البيئة المصرية تناولت القلق الاجتماعي، لدى طلاب الجامعة وعلاقته بالمهارات الاجتماعية، في ضوء بعض المتغيرات مما يدعم أهمية إجراء البحث الحالي.

فروض البحث:

١- الفروض السيكومترية:

١- توجد نسبة انتشار دالة إحصائية للقلق الاجتماعي لطلاب الجامعة.

٢- توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً بين القلق الاجتماعي والمهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

٣- يختلف القلق الاجتماعي اختلافاً، دالاً إحصائياً باختلاف كل من النوع (ذكور - إناث)، و الفرقتين الدراسيتين (الأولى - الرابعة)، و الإقامة السكنية (مع أسرهم - في المدن الجامعية) والتفاعلات بينهم.

٤- تختلف المهارات الاجتماعية اختلافاً دالاً إحصائياً باختلاف كل من النوع (ذكور - إناث)، و الفرقتين الدراسيتين (الأولى - الرابعة)، و الإقامة السكنية (مع أسرهم - في المدن الجامعية) والتفاعلات بينهم.

ب- الفرض الإكلينيكي:

يوجد بعض العوامل الدينامية الكامنة المسنولة عن ارتفاع مستوى القلق الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة حتى يتسنى لنا الكشف عن العوامل المسببة بـكلا المتغيرين.

إجراءات البحث :

يتناول هذا الجزء من البحث عرضاً للمنهج والعينة والأدوات والمعالجة الإحصائية: منهج البحث : تم استخدام المنهج الارتباطي والمنهج الإكلينيكي.

أولاً : عينة البحث :

(أ) عينة الخصائص السيكومترية لأدوات البحث: تم اختيارها عشوائياً وتكونت من (١١٥) طالباً وطالبة، بالفرقتين الأولى والرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية والآداب جامعة الإسكندرية، في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١١/٢٠١٠ بواقع (٥٠ طالباً و٦٥ طالبة) وذلك بهدف حساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث وهما (مقياس القلق الاجتماعي للشباب والمراهقين، ومقياس المهارات الاجتماعية).

(ب) العينة الأساسية : تم اختيار عينة البحث الأساسية عشوائياً، وتكونت من مجموعتين من الطلاب، اشتملت المجموعة الأولى على (١٦٠) طالباً وطالبة، مقيمين في المدن الجامعية، أثناء فترة دراستهم من الفرقتين الدراسيتين الأولى والرابعة، بمختلف الكليات الجامعية من كليات (التجارة - الخدمة الاجتماعية - الهندسة - الآداب - العلوم - الحقوق - الصيدلة - الطب) بجامعة الإسكندرية، أما المجموعة الثانية فتم اختيار عينة مماثلة، من نفس الكليات والتخصصات والفرق الدراسية حيث بلغت (٣٩٠) طالباً وطالبة مقيمين مع أسرهم إقامة دائمة.

وبلغت عينة البحث النهائية (٥٥٠) طالباً وطالبة من بين المقيدين بالدراسة بكلية للعام الجامعي ٢٠١١/٢٠١٠ وتم تطبيق أداتي البحث في الفصل الدراسي الثاني وفي العام الجامعي نفسه وذلك للخروج بالنتائج النهائية ومناقشتها والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة البحث.

جدول (١) توزيع عينة البحث

التخصص	الكلية	الأولى		الرابعة		مع أسرهم		المدن الجامعية	
		إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور
نظري	التجارة	٣٢	٢٤	١٤	١٣	٣٩	٢٤	١١	٩
	خدمة اجتماعية	١٦	١٩	١٤	١٦	١٨	١٩	١٢	١٦
	الحقوق	١٥	١٧	١١	١٢	١٧	١٦	١٢	١٠
	الآداب	١٧	١٤	١١	١١	١٦	١٩	١٤	٤
عملي	الهندسة	١٥	١٦	٨	٩	١٦	٢١	٥	٦
	العلوم	٣٢	٢٠	١٠	١٣	٣١	٢٢	١٢	١٠
	الزراعة	٢٦	٢٤	٩	١٢	٢٦	٢٤	٩	١٢
	طب	١٥	٢٢	١٢	٨	١٥	٢٢	٨	١٢
	الصيدلة	١٤	١٢	٩	٨	٩	٨	١٤	١٢
المجموع	١٨٢	١٦٨	٩٨	١٠٢	١٨٧	١٧٥	٩٧	٩١	
العينة الكلية = ٥٥٠									

وقد بلغ متوسط العمر الزمني للعينة (١٨,٧٦±١,١٩) لطلبة وطالبات الفرقة الأولى،

بينما كان (٢١,٨٤±١,٨٤) لطلبة وطالبات الفرقة الرابعة.

وقد تأكدت الباحثة من عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلاب الكليات النظرية والعملية بحساب قيم "ت" لدلالة الفروق بين العينات المستقلة على الدرجة الكلية للمقياس

(٤٤٦) = المجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد ٧٥ - المجلد الثاني والعشرون - إبريل ٢٠١٢ =

القلق الاجتماعي، ومقياس المهارات الاجتماعية ، ويوضحه جدول (٢)

جدول (٢): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلاب الكليات النظرية والكليات العملية على مقياس القلق الاجتماعي والمهارات الاجتماعية

القلق الاجتماعي	الكليات نظرية (٢٠٦=ن)		الكليات عملية (٢٩٤=ن)		القلق الاجتماعي
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١١٩,٥٤	١٦,٨٥	١٢٤,٨٩	٤٧,٦٨	١,٧٠	٠,٠٩
٣٠٩,٧٨	٦٦,٩٠	٣١٣,٤٩	٥٦,٤٣	٠,٧١	٠,٤٨

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فرق دال إحصائياً على الدرجة الكلية لمقياس القلق الاجتماعي والمهارات الاجتماعية بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية ، ولذلك اعتبرت الباحثة طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية عينة واحدة.

جاء العينة الإكلينيكية : تم اختيار الحالة الحاصلة على أعلى الدرجات على كل من مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس المهارات الاجتماعية من طلاب الجامعة.

ثانياً : أدوات البحث :

١- الأدوات السيكومترية

١- مقياس القلق الاجتماعي للمراهقين والشباب^(١): إعداد الباحثة

قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس، الذي يهدف إلى: قياس القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة المقيمين مع أسرهم والمقيمين في المدن الجامعية، وبعد الإطلاع على الأطر النظرية، التي تناولت القلق الاجتماعي، والمتمثلة في الدراسات العربية والأجنبية في هذا المجال، وكذلك الإطلاع على مقاييس كل من سامر رضوان (٢٠٠١) ، محمد عيد (٢٠٠٢)، ماكنزي وكوكوفكي، (2010) Mackenzie & Kocovki وإبراهيم الشافعي ومهدي القرني (٢٠١٠) لقياس القلق الاجتماعي. وتكون المقياس في صورته الأولية من (٣٩)، مفردة تقيس ثلاثة أبعاد أساسية للقلق الاجتماعي وهي: قلق التفاعل الاجتماعي ، قلق المواجهة في المواقف الاجتماعية ، الأعراض المصاحبة للقلق الاجتماعي ، وبعد إجراء التحليل العاملي تم استبعاد (٥) عبارات فأصبحت الصورة النهائية للمقياس (٣٤)، مفردة تشبعت بقيم دالة إحصائياً موزعة على ثلاثة أبعاد أساسية كالتالي: البعد الأول: قلق التفاعل الاجتماعي ويشمل المفردات الآتية: ١-٤-٧-١٠-١٣-١٦-١٩-٢٢-٢٥-٢٧-٢٩-٣١-٣٣. البعد الثاني: قلق المواجهة في المواقف الاجتماعية ويشمل أرقام المفردات الآتية: ٢-٥-٨-١١-١٤-١٧-٢٠-٢٣-٢٦-٢٨-٣٠-٣٢-٣٤. والبعد الثالث: الأعراض المصاحبة للقلق الاجتماعي: وتشمل أرقام المفردات الآتية: ٣-٦-٩-١٢-١٥-١٨-٢١-٢٤ طريقة تقدير الدرجات: تدرج الإجابة عبر مقياس خماسي متدرج مثل: (غير موافق مطلقاً - غير موافق - محايد - موافق - موافق بشدة). بحيث تكون الدرجة العظمى للمقياس (١٧٠) درجة، والدرجة الصغرى (٣٤) درجة.

^١ ملحق (١) الصورة النهائية لمقياس القلق الاجتماعي للمراهقين والشباب إعداد: الباحثة

المؤشرات السيكومترية للمقياس:

أولاً: حساب الصدق:

- الصدق العاملي:

١- التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis:

تم استخدام أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي، للتحقق من الصدق العاملي لمقياس القلق الاجتماعي للشباب، والمرهقين، عن طريق إخضاع مصفوفة الارتباطات بين عبارات المقياس، (٣٩) عبارة لدى العينة الاستطلاعية (١١٥) طالباً طالبة من طلاب جامعة الإسكندرية، فأُسفر التحليل العاملي عن ظهور قيم شيوع لعدد (٥) عبارات أقل من ٠,٥ ، حيث كانت قيم الشيوع ، (٠,٣٥٢، ٠,٤١١، ٠,٣٢٨) وتم حذفها وأعيد إجراء التحليل العاملي على باقى المفردات وعددها (٣٤). وتم حساب التحليل العاملي، بأسلوب المكونات الأساسية لهوتلنج - Components Principal، وقد أفضى إلى استخلاص ستة عوامل بعد تدوير المحاور، تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax . فكانت جميع التشبعات دالة (الحد المقبول للتشبع (٠,٣٠) وكانت عدد العوامل المستخلصة (٥) عوامل ، وتم حذف العوامل التي لم تتشبع على (٣) عبارات وبلغ عددهم (٣) عاملين وبلغ عدد تلك العبارات (٥) عبارات، وبذلك أصبح عدد العوامل المستخلصة والتي تشبعت على (٣) عبارات فأكثر (٣) عوامل قابلة للتفسير، وبذلك أصبح عدد العبارات (٣٤) عبارة وهذه العوامل الثلاثة جذورها الكامنة أكبر من الواحد الصحيح، وفسرت مجتمعة (٥١,٠%) من التباين الكلي بين عبارات المقياس ويوضحه جدول (٣)

جدول (٣): تشبعات العوامل بالمفردات على مقياس القلق الاجتماعي

م	المفردات	الأول	الثاني	الثالث
١	أواجه صعوبة في إبداء وجهة نظر معارضة لما يبديه الآخرون .	٠,٥٦٢		
٤	استمتع للآخرين أكثر مما أتحدث معهم .	٠,٤٨٥		
٧	أؤثر عند اختلاطي بأفراد لا أعرفهم .	٠,٦٣٤		
١٠	أخاف من الإحراج عندما أتعامل مع الغرباء .	٠,٤٣٩		
١٣	أخاف من التعامل مع الأشخاص وهم في مركز السلطة .	٠,٦٨٤		
١٦	تزعجني نظرة الآخرين السالبة لي .	٠,٣٩٥		
١٩	أتردد عندما أسأل شخصاً عن أمر من الأمور .	٠,٣٦١		
٢٢	يخيفني التعرض لنقد الآخرين لتصرفاتي .	٠,٤٨٥		
٢٥	أنزعج لوجودي في الحفلات الاجتماعية .	٠,٦٣٣		
٢٧	أكون متوتراً عندما يتم إجراء مقابلة لي .	٠,٥٨٢		
٢٩	أتمنى أن أكون أكثر ثقة بنفسى أثناء مواجهة المواقف الاجتماعية .	٠,٤٢٢		
٣١	أتوقع القشل عند مواجهة أي موقف اجتماعي جديد .	٠,٥٦٣		
٣٣	أرتبك عند دخولي حجرة مليئة بالناس .	٠,٣٨٧		
٢	أشعر برهبة عندما يطلب مني أن أخاطب الآخرين .	٠,٥٩٤		
٥	أؤثر عندما يطلب مني عرض موضوع مرتبط بالدراسة أمام زملائي .	٠,٦٣٤		
٨	أتجنب ممارسة الأنشطة التي أكون فيها محط مراقبة الآخرين .	٠,٤٨٤		
١١	تضرد أفكارى فى أثناء مخالطتى بالآخرين .	٠,٦٢٤		
١٤	أفكر في أشياء ليس لها علاقة بالموقف الذي أكون فيه .	٠,٦٣٢		
١٧	أجد صعوبة في التعبير عن رأى عند أي نقاش مع الآخرين .	٠,٤١٢		
٢٠	أرتبك عند الحديث أمام جمع من الغرباء .	٠,٣٨٨		
٢٣	أخجل عندما أتحدث مع الجنس الآخر .	٠,٤٢٨		

٢٦	يربكني القيام بأي عمل عند مراقبة الآخرين لي.			٠,٥٥٥
٢٨	احتاج إلى وقت طويل حتى أتغلب على خلجي في المواقف الاجتماعية غير المألوفة.			٠,٤٨٤
٣٠	أجد صعوبة في الحديث بطلاقة أمام الآخرين.			٠,٦٣٧
٣٢	أجد صعوبة عند النظر في وجه الآخرين مدة طويلة.			٠,٤٨٥
٣٤	أخجل عندما أتناول الطعام أمام الآخرين.			٠,٧٣٩
٣	أشعر بالصداع في أثناء مواجهة موقف اجتماعي جديد.			٠,٦٦٧
٦	أعاني من خوف شديد عندما أكون مع عدد كبير من الناس.			٠,٣٤٨
٩	يجف حلقى عند الحديث مع الآخرين في موقف اجتماعي.			٠,٥٢٧
١٢	أشعر بالدوار عندما أتمج في الحديث مع جماعة.			٠,٦٣٩
١٥	أضايق من احمرار وجهي أمام الآخرين عندما التقي بهم لأول مرة.			٠,٧١٨
١٨	يضايقتني زيادة إفراز العرق عندما أكون مع الآخرين.			٠,٦٣٨
٢١	تضايقتني الرعشة أثناء الحديث مع الناس.			٠,٧٤١
٢٤	أعاني من سرعة نفاث قلبي عندما أكون بين الناس.			٠,٦٩٤
	الجذر الكامن للعامل	٩,٩٧	٥,٩٤	١,٤٣
	كمية التباين المفسرة بواسطة العامل	٢٩,٣٢	١٧,٤٧	٤,٢١
	نسبة التباين التراكمية	٢٩,٢٢	٤٦,٧٩	٥١,٠٠

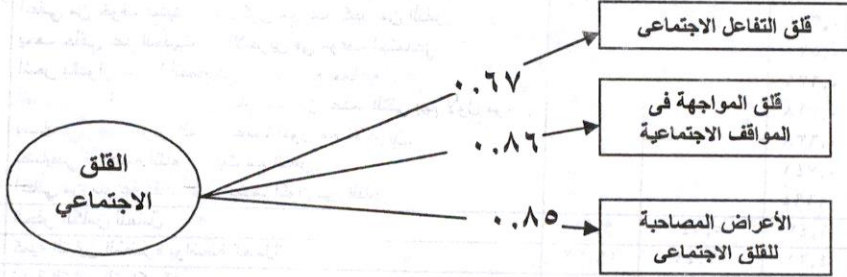
يُضح من جدول (٣) أنه يمكن استخلاص (٣) عوامل من المصفوفة الارتباطية وكانت

نسبة التباين الكلى (٥١,٠%) موزعة على العوامل الثلاثة الآتية:

- العامل الأول لمقياس القلق الاجتماعي للشباب والمراهقين، تشبع عليه (١٣) مفردة تراوحت تشبعاتها ما بين (٠,٣٦١ - ٠,٦٨٤)، وبلغ الجذر الكامن له (٩,٩٧)، وكانت نسبة إسهامه في التباين الكلى (٢٩,٣٢%)، وتعكس هذه المفردات "مشاعر الخوف والتوتر" وعدم الارتياح والانزعاج، التي تنتج عن تقييمات الآخرين السالبة للفرد، أو المتوقع حدوثها في مواقف التفاعل الاجتماعي معهم والمرتبطة بمواقف اجتماعية يتعرض لها الفرد مع توقع الأداء السمين من الشخص في هذه المواقف "لذلك يمكن تسمية هذا العامل، "قلق التفاعل الاجتماعي".
- العامل الثاني لمقياس القلق الاجتماعي للشباب والمراهقين، تشبع عليه (١٣) مفردة تراوحت تشبعاتها ما بين (٠,٣٨٨ - ٠,٧٣٩)، وبلغ الجذر الكامن له (٥,٩٤)، وكانت نسبة إسهامه في التباين الكلى (١٧,٤٧%)، وتعكس هذه المفردات، "انفعال غير سار، وشعور مكرر، يصاحبه سلوك تجنبى من الفرد المصاب بالقلق الاجتماعي، أثناء مواجهته للمواقف الاجتماعية، التي يتعرض لها مثل: شرود الذهن، وتششت الأفكار، والارتباك الشديد، والخجل، وعدم الثقة بالنفس، وتجنب جميع الأعمال، التي تكون محط انتباه الآخرين، وأيضاً صعوبات التواصل والتعبير عن النفس". لذلك يمكن تسمية هذا العامل "قلق المواجهة في المواقف الاجتماعية".
- العامل الثالث لمقياس القلق الاجتماعي للشباب والمراهقين، تشبع عليه (٨) مفردات تراوحت تشبعاتها، ما بين (٠,٣٤٨ - ٠,٧٤١)، وبلغ الجذر الكامن له (١,٤٣)، وكانت نسبة إسهامه في التباين الكلى (٤,٢١%)، وتعكس هذه المفردات "مجموعة التغيرات الفسيولوجية الناتجة عن استثارة الجهاز العصبي وتنشيطه، والمصاحبة لقلق التفاعل الاجتماعي، وقلق المواجهة في المواقف الاجتماعية، التي يتعرض لها الفرد المصاب بالقلق الاجتماعي، ومنها الصداع، الدوار، الشعور بالألام، احمرار الوجه، زيادة إفراز العرق، اصفرار الوجه، وسرعة ضربات القلب وغيرها" لذلك يمكن تسمية هذا العامل "الأعراض المصاحبة للقلق الاجتماعي".

(ب) الصدق العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis:

كما تم التحقق من صدق البناء الكامن (التحتي) لمقياس القلق الاجتماعي للشباب والمراهقين، عن طريق نموذج العامل الكامن الواحد لدى العينة الاستطلاعية (ن=110) من طلاب الجامعة، وذلك للتحقق من كون العوامل الثلاثة، تتشعب على عامل كامن واحد باستخدام برنامج ليزرال 8,8 Lisrel 8.8 ويوضح الشكل (1) وجدول (4) نتائج التحليل.



شكل (1): المسار التخطيطي لنموذج العامل الكامن الواحد لمقياس القلق الاجتماعي للشباب والمراهقين

يتضح من شكل (1)، أن جميع التشعبات ذات دلالة إحصائية عند (0,01)، حيث كانت قيم "ت" للتشعبات السابقة (9,074 - 10,046 - 10,546 - 10,482)، كما تشير مؤشرات حسن المطابقة، إلى وجود تطابق حيث بلغت قيمة كاي² (0,00) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (0,05).

جدول (4): نتائج التحليل العاملي التوكيدي، لثلاثة متغيرات مشاهدة على مقياس القلق الاجتماعي للمراهقين والشباب (نموذج العامل الكامن الواحد)

معامل الثبات	قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية	الخطأ المعياري لتقدير التشعب	التشعب بالعامل الكامن الواحد	المتغير المشاهد
0,0582	9,074	0,084	0,763	قلق التفاعل الاجتماعي
0,0735	10,046	0,081	0,858	قلق المواجهة في المواقف الاجتماعية
0,0729	10,482	0,082	0,854	الأعراض المصاحبة للقلق الاجتماعي

يتضح من الجدول (4)، أن كل التشعبات أو معاملات الصدق، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وهو ما يدل على صدق جميع المتغيرات، المشاهدة لمقياس القلق الاجتماعي للمراهقين والشباب، كما يتضح من نتائج جدول (4) أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظى على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة (كا² = صفر) وأن معاملات الصدق الثلاث (التشعبات) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، كما يلاحظ أن المتغير "قلق المواجهة في المواقف الاجتماعية"، هو أفضل مؤشر صدق للمتغير الكامن؛ حيث كان معامل صدقه أو تشعبه (0,858)،

يليه التغيرات المصاحبة للقلق الاجتماعي. ومعامل صدقة أو تشبعه (٠,٨٥٤)، ثم قلق التفاعل الاجتماعي ومعامل صدقه أو تشبعه (٠,٧٦٣). ومن هنا يمكن القول: أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي، قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي أو الكامن لهذا المقياس، وأن المتغيرات المشاهدة تنتظم حول عامل كامن واحد ينتظم حوله العوامل الثلاث (قلق التفاعل الاجتماعي- قلق المواجهة في المواقف الاجتماعية- الأعراض المصاحبة للقلق الاجتماعي).

الإتساق الداخلي:

أ- كما تم حساب الإتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون، بين درجة كل مفردة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة كما يوضحه جدول (٥):

جدول (٥): معامل الارتباط بين درجة كل مفردة لمقياس القلق الاجتماعي للمراهقين والشباب ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة (ن=١١٥)

الأعراض المصاحبة للقلق الاجتماعي		قلق المواجهة في المواقف الاجتماعية				قلق التفاعل الاجتماعي			
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
٠,٤٣٦	٣	٠,٥٩١	٢٣	٠,٥١٥	٢	٠,٤٩٠	٢٢	٠,٤١٣	١
٠,٥٢٩	٦	٠,٥٢١	٢٦	٠,٥٥٠	٥	٠,٤٣٢	٢٥	٠,٥١٢	٤
٠,٥٢٨	٩	٠,٤٥١	٢٨	٠,٥٢٨	٨	٠,٥٨٩	٢٧	٠,٥٢٧	٧
٠,٦٠٢	١٢	٠,٤٩٨	٣٠	٠,٥٤١	١١	٠,٦٠٨	٢٩	٠,٤٦١	١٠
٠,٤٠٠	١٥	٠,٦٤٠	٣٢	٠,٥٤١	١٤	٠,٤٢٨	٣١	٠,٤٥٤	١٣
٠,٤٨٩	١٨	٠,٦٦٨	٣٤	٠,٤٧١	١٧	٠,٥٤٤	٣٣	٠,٥٩٦	١٦
٠,٦١٥	٢١			٠,٥٨٩	٢٠			٠,٥٤٢	١٩
٠,٥٩٩	٢٤								

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند (٠,٠١) = ٠,٢٥٦

يتضح من جدول (٥)، أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة، ومجموع درجات البعد، الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً بين درجات مفردات البعد، والمجموع الكلي لدرجات البعد الذي تنتمي إليه المفردة.

ب- كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة أبعاد المقياس بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس القلق الاجتماعي للمراهقين والشباب، كما يوضحه جدول (٦):

القلق الاجتماعي وعلاقته بالهارات الاجتماعية لدى المقيمين وغير المقيمين بالمدن الجامعية

جدول (٦): معاملات الارتباط البينية لمقياس القلق الاجتماعي (ن=١١٥)

الدرجة الكلية	٤	٣	٢	١	أبعاد مقياس القلق الاجتماعي	م
				١,٠٠٠	قلق التفاعل الاجتماعي	١
			١,٠٠٠	٠,٧٩٢	قلق المواجهة في المواقف الاجتماعية	٢
		١,٠٠٠	٠,٧٤٥	٠,٦١٣	الأعراض المصاحبة للقلق الاجتماعي	٣
١,٠٠٠	٠,٨٣٦	٠,٩٥٣	٠,٩٠٦		الدرجة الكلية	٤

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس القلق الاجتماعي قيم دالة إحصائياً مما يدل على صدق المقياس.
ج- كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة، بالدرجة الكلية للمقياس كما يوضحها جدول (٧):

جدول (٧): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس القلق الاجتماعي للمراهقين والشباب (ن=١١٥)

معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
٠,٤٣٣	٢٨	٠,٤٥٢	١٩	٠,٥٦٩	١٠	٠,٣٦٨	١
٠,٣٩٦	٢٩	٠,٥٦٨	٢٠	٠,٤٩٨	١١	٠,٤٠٦	٢
٠,٣٧٦	٣٠	٠,٥٦٠	٢١	٠,٣٤١	١٢	٠,٤٩٦	٣
٠,٣١١	٣١	٠,٤٩٥	٢٢	٠,٥٩٦	١٣	٠,٤٧٩	٤
٠,٣٩٩	٣٢	٠,٤٧١	٢٣	٠,٤٦٥	١٤	٠,٣٠٤	٥
٠,٥٦١	٣٣	٠,٤٩٣	٢٤	٠,٤٩٥	١٥	٠,٥٥٠	٦
٠,٥٤٨	٣٤	٠,٦٣٠	٢٥	٠,٥٠٧	١٦	٠,٥٨٣	٧
		٠,٦٠٣	٢٦	٠,٥٣٠	١٧	٠,٤٧٩	٨
		٠,٤٥٤	٢٧	٠,٤٩٧	١٨	٠,٤٧٩	٩

يتضح من جدول (٧)، أن قيم معاملات الارتباط قيم دالة إحصائياً عند (٠,٠٠١)، وهذا يدل على أن مقياس القلق الاجتماعي للمراهقين والشباب، يتمتع بدرجة عالية من الصدق، وأن جميع مفردات المقياس، ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس مما يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً

(٤٥٢) = المجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد ٧٥ - المجلد الثاني والعشرون - أبريل ٢٠١٢ =

ثانياً: الثبات:

(1) قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس القلق الاجتماعي للمراهقين والشباب ككل، وثبات كل بُعد من أبعاده الثلاثة، وثبات مفردات كل بُعد باستخدام طريقة الفا لكرونباخ Alpha Cronbach ومعامل الفا المعياري، ومعامل ثبات بطريقة جتمان، وسبيرمان براون كما يوضحه جدول (8، 9):
جدول (8): قيم معاملات ثبات أبعاد مقياس القلق، طريقة الفا لكرونباخ، وجتمان، وسبيرمان براون، وحساب معامل الثبات المعياري

اسم البُعد	الثبات بطريقة	معامل الفا	معامل الفا المعياري	معامل جتمان	سبيرمان
قلق التفاعل الاجتماعي	٠,٧٦٨	٠,٧٦٨	٠,٧٦٨	٠,٨١٣	٠,٨١٣
قلق المواجهة في المواقف الاجتماعية	٠,٨١٢	٠,٨١٢	٠,٨٢٥	٠,٨٢٩	٠,٨٢٥
التغيرات المصاحبة للقلق الاجتماعي	٠,٦٢٥	٠,٦٢٥	٠,٦٢٥	٠,٦٣٣	٠,٦١٣
معامل الثبات الكلي	٠,٨٣٨				

٢- وتم حساب معامل ثبات كل مفردة من مفردات مقياس القلق الاجتماعي للمراهقين والشباب، بطريقة الفا لكرونباخ ويوضحه جدول (9):

جدول (9): قيم معاملات ثبات كل مفردة من لمفردات أبعاد مقياس القلق الاجتماعي بطريقة الفا لكرونباخ (ن=١١٥)

قلق التفاعل الاجتماعي			قلق المواجهة في المواقف الاجتماعية			الأعراض المصاحبة للقلق الاجتماعي		
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
١	٠,٧٦١	٢٢	٠,٧٨٤	٢٣	٠,٧٩٠	٣	٠,٦٠٩	٤
٤	٠,٧٥٤	٢٥	٠,٧٨٨	٢٦	٠,٧٨٨	٦	٠,٥٨٦	٧
٧	٠,٧٤٨	٢٧	٠,٧٨٩	٢٨	٠,٧٨٩	٩	٠,٥٩٤	١٠
١٠	٠,٧٥٥	٢٩	٠,٧٨٩	٣٠	٠,٧٨٩	١٢	٠,٥٦٧	١٣
١٣	٠,٧٦٢	٣١	٠,٧٩١	٣٢	٠,٧٩١	١٥	٠,٦٢٥	١٦
١٦	٠,٧٤٠	٣٣	٠,٧٩٥	٣٤	٠,٧٩٥	١٨	٠,٦١٢	١٩
١٩	٠,٧٤٧		٠,٧٨٤		٠,٧٨٤	٢١	٠,٥٦٢	
						٢٤	٠,٥٧٢	

يتضح من جدول (9)، أن معاملات الفا، لكل مفردة من مفردات أبعاد مقياس القلق الاجتماعي، يساوى أو أقل من معامل الفا الكلي، للبعد الذى تنتمي إليه المفردة، أي أن جميع العبارات ثابتة، حيث أن تدخل العبارة لا يودى إلى خفض معامل الثبات الكلي للمحور.
٢- مقياس المهارات الاجتماعية إعداد: محمد عبد الرحمن (١٩٩٢):

وضع هذا الاختبار، رونالد ريجيو (١٩٩٠) فى البيئة الأمريكية، وترجمه واعدته للبيئة العربية، محمد عبد الرحمن (١٩٩٢)، ويهدف إلى تقييم مهارات التواصل الاجتماعي، ويتكون من (٩٠) مفردة، موزعة على ستة مقاييس فرعية كالآتى: البعد الأول: التعبير الانفعالي، ويشمل أرقام

القلق الاجتماعي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى المقيمين وغير المقيمين بالمدن الجامعية

المفردات الآتية: ١- ٧- ١٣- ١٩- ٢٥- ٣١- ٣٧- ٤٣- ٤٩- ٥٥- ٦١- ٦٧- ٧٣- ٧٩- ٨٥. البعد
الثاني: الحساسية الانفعالية، ويشمل أرقام المفردات الآتية: ٢- ٨- ١٤- ٢٠- ٢٦- ٣٢- ٣٨- ٤٤-
٥٠- ٥٦- ٦٢- ٦٨- ٧٤- ٨٠- ٨٦. البعد الثالث: الضبط الانفعالي، ويشمل أرقام المفردات الآتية:
٣- ٩- ١٥- ٢١- ٢٧- ٣٣- ٣٩- ٤٥- ٥١- ٥٧- ٦٣- ٦٩- ٧٥- ٨١- ٨٧. البعد الرابع: التعبير
الاجتماعي، ويشمل أرقام المفردات الآتية: ٤- ١٠- ١٦- ٢٢- ٢٨- ٣٤- ٤٠- ٤٦- ٥٢- ٥٨- ٦٤-
٧٠- ٧٦- ٨٢- ٨٨. البعد الخامس: الحساسية الاجتماعية، ويشمل أرقام المفردات الآتية: ٥- ١١-
١٧- ٢٣- ٢٩- ٣٥- ٤١- ٤٧- ٥٣- ٥٩- ٦٥- ٧١- ٧٧- ٨٣- ٨٩. والبعد السادس: الضبط
الاجتماعي، ويشمل أرقام المفردات الآتية: ٦- ١٢- ١٨- ٢٤- ٣٠- ٣٦- ٤٢- ٤٨- ٥٤- ٦٠- ٦٦-
٧٢- ٧٨- ٧٤- ٩٠.

طريقة تقدير الدرجات:

تتم الإجابة عبر مقياس خماسي متدرج كالاتي: (لا تنطبق إطلاقاً - تنطبق قليلاً - تنطبق
نوعاً ما - تنطبق كثيراً - تنطبق علي تماماً) بحيث يصحح، بإعطاء الإجابة (لا تنطبق علي إطلاقاً)
درجة واحدة، والإجابة (تنطبق علي تماماً) خمس درجات في حال العبارات الموجبة، والعكس في
حال العبارات السالبة، وعددها ٣٢ عبارة بحيث تتراوح درجة البعد الواحد ما بين ١٥-٧٥ درجة،
في حين تراوحت الدرجة الكلية للاختبار، ما بين ٩٠-٤٥٠ درجة وهي مجموع درجات الأبعاد
الفرعية، وتستغرق الإجابة على المقياس ما بين ٣٠-٤٥ دقيقة.

المؤشرات السيكومترية للمقياس:

هذا المقياس مقتن على طلاب كلية التربية، جامعة الزقازيق حيث تم تطبيقه على عينة
مكونة من (١١١) طالباً وطالبة بواقع (٧١) طالباً و (٤٠) طالبة تتراوح أعمارهم ما بين (١٩,٢ -
٢٣,٩) سنة، وقام مُعد المقياس بتقدير الصدق، بطريقة صدق المحك، باستخدام اختبار النضج
الانفعالي، والشعور بالوحدة، حيث اتضح وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية، بين بعض أبعاد
اختبار المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية له، والمقاييس المذكورة، كما تمتع المقياس بدرجة
مرتفعة من القدرة التمييزية، وأيضاً بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي، حيث تراوحت معاملات
الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية له ما بين (٠,٢٩-٠,٧٩) وجميعها دالة إحصائياً، مما
يدل على تمتعه بدرجة مناسبة من الصدق، كما قام مُعد المقياس بحساب معامل الثبات، بطريقة إعادة
التطبيق وتراوحت ما بين (٠,٧٣-٠,٨٣) وهو معامل ثبات مرتفع. وتم حساب معامل الارتباط بين
درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية، وتراوح معامل الارتباط بين (٠,٦٩ - ٠,٧٨) وهو معامل
ارتباط دال مما يدل على صدق المقياس.

الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد، والأبعاد الأخرى بينها وبين الدرجة الكلية ويوضحها

جدول (١٠) معاملات الارتباط البيئية للمقياس (ن=١١٥)
جدول (١٠): معاملات الارتباط البيئية للمقياس (ن=١١٥)

م	أبعاد المقياس	١	٢	٣	٤	٥	٦	المجموع
١	التعبير الانفعالي	١,٠٠٠						
٢	الحساسية الانفعالية	٠,٣١٧	١,٠٠٠					
٣	الضبط الانفعالي	٠,٣٥٣	٠,٣٥١	١,٠٠٠				
٤	التعبير الاجتماعي	٠,٧٧٩	٠,٣١٣	٠,٣٩٤	١,٠٠٠			
٥	الحساسية الاجتماعية	٠,٤٥٦	٠,٨٨٣	٠,٤١٢	٠,٣٥٢	١,٠٠٠		
٦	الضبط الاجتماعي	٠,٢٧٦	٠,٣٤٤	٠,٨٤٣	٠,٣٧٢	٠,٤٥١	١,٠٠٠	
	المجموع	٠,٧٥٦	٠,٦٧٥	٠,٦٧٦	٠,٧٣١	٠,٦٩٥	٠,٦٥١	١,٠٠٠

يتضح من جدول (١٠)، أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد بعضها البعض، بينها وبين الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية قيم دالة إحصائياً.

(ب) كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة، كما يوضحه جدول (١١):

جدول (١١): معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة

التعبير الانفعالي		الحساسية الانفعالية		الضبط الانفعالي		التعبير الاجتماعي		الحساسية الاجتماعية		الضبط الاجتماعي	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٤٣٨	٢	٠,٥٩٥	٣	٠,٥٥٨	٤	٠,٦٤٧	٥	٠,٣٠٩	٦	٠,٥٧٠
٧	٠,٤٠٢	٨	٠,٥٦٠	٩	٠,٤٣٦	١٠	٠,٤٢٢	١١	٠,٣٦٥	١٢	٠,٦١٩
١٣	٠,٦٤٥	١٤	٠,٥٩٠	١٥	٠,٥١٢	١٦	٠,٥٩٤	١٧	٠,٤٥٦	١٨	٠,٤٨٢
١٩	٠,٣١٥	٢٠	٠,٥٣٤	٢١	٠,٤٩٩	٢٢	٠,٦٠٠	٢٣	٠,٥٦١	٢٤	٠,٥٣٠
٢٥	٠,٦٠٧	٢٦	٠,٥٨٥	٢٧	٠,٤٤٢	٢٨	٠,٦١٥	٢٩	٠,٥١٧	٣٠	٠,٥٦٣
٣١	٠,٣٣٥	٣٢	٠,٥٣٦	٣٣	٠,٤٥٦	٣٤	٠,٥٠٣	٣٥	٠,٤٩٩	٣٦	٠,٥١٧
٣٧	٠,٤٩٢	٣٨	٠,٥٧٢	٣٩	٠,٥٦٠	٤٠	٠,٤٩٢	٤١	٠,٣٨٣	٤٢	٠,٣٩١
٤٣	٠,٥٠٤	٤٤	٠,٤٤٦	٤٥	٠,٥٨٠	٤٦	٠,٥٠٤	٤٧	٠,٤٩٨	٤٨	٠,٤٩٠
٤٩	٠,٦٠٠	٥٠	٠,٤٨١	٥١	٠,٤٥٢	٥٢	٠,٥٣٠	٥٣	٠,٥٤٩	٥٤	٠,٣٧٠
٥٥	٠,٤٣٦	٥٦	٠,٥١٤	٥٧	٠,٥٨٠	٥٨	٠,٤٩٣	٥٩	٠,٤٦٢	٦٠	٠,٥٨٧
٦١	٠,٥٥٠	٦٢	٠,٥١٣	٦٣	٠,٤٥٨	٦٤	٠,٤٢٦	٦٥	٠,٤٦٨	٦٦	٠,٥٥٠
٦٧	٠,٦١٤	٦٨	٠,٥٨٧	٦٩	٠,٥١٩	٧٠	٠,٦٢٧	٧١	٠,٦١٢	٧٢	٠,٤٢٢
٧٣	٠,٥٧٠	٧٤	٠,٤٨٢	٧٥	٠,٦٣٩	٧٦	٠,٤٦٩	٧٧	٠,٥٣٦	٧٨	٠,٣٩٥
٧٩	٠,٤٨٥	٨٠	٠,٤٧٧	٨١	٠,٥٢٦	٨٢	٠,٤٦١	٨٣	٠,٥٧٦	٨٤	٠,٤٧٦
٨٥	٠,٤٤٤	٨٦	٠,٤١٩	٨٧	٠,٤٤٢	٨٨	٠,٥٣٨	٨٩	٠,٤٩٦	٩٠	٠,٥٤٨

القلق الاجتماعي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى المقيمين وغير المقيمين بالمدن الجامعية

يتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات الارتباط ، بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة، دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً بين درجة المفردة ، ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ، والدرجة الكلية للمقياس كما يوضحه جدول (١٢):

جدول (١٢): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس (ن=١١٥)

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٢٦٦	١٦	٠,٤٠١	٣١	٠,٣٣٧	٤٦	٠,٤٧٧	٦١	٠,١٤٣	٧٦	٠,٠٤٥
٢	٠,٤٤٦	١٧	٠,٤١٩	٣٢	٠,٣٦٩	٤٧	٠,٣٢٧	٦٢	٠,٣٠٧	٧٧	٠,٠٣٢
٣	٠,٥٨٩	١٨	٠,٤٦٥	٣٣	٠,٢٢٢	٤٨	٠,٤٣٢	٦٣	٠,٤٤٩	٧٨	٠,١٧٤
٤	٠,٠٩٤	١٩	٠,٢٥١	٣٤	٠,٢٨٥	٤٩	٠,٣٦٩	٦٤	٠,٣٠٢	٧٩	٠,٣٨٢
٥	٠,٤٨٥	٢٠	٠,٤٧٧	٣٥	٠,٣٣٧	٥٠	٠,٤٠٩	٦٥	٠,٣٦٠	٨٠	٠,٢٤٥
٦	٠,١٦١	٢١	٠,٤٨٩	٣٦	٠,٣١٢	٥١	٠,٢٥٧	٦٦	٠,٣٤٩	٨١	٠,٣٠٣
٧	٠,٤٣٥	٢٢	٠,٣٠٠	٣٧	٠,٢٨١	٥٢	٠,٤٣٥	٦٧	٠,١٢٦	٨٢	٠,٣٦٢
٨	٠,٤١٠	٢٣	٠,٤٥١	٣٨	٠,٣٩٥	٥٣	٠,٤٣٤	٦٨	٠,٢٩٣	٨٣	٠,٢٤٤
٩	٠,٣٧٤	٢٤	٠,٢١١	٣٩	٠,٤٦٢	٥٤	٠,٤٩٦	٦٩	٠,٤٠٦	٨٤	٠,٣٤٢
١٠	٠,٣١٧	٢٥	٠,٤٠٩	٤٠	٠,٥٨٤	٥٥	٠,٤٢٨	٧٠	٠,٣٤٤	٨٥	٠,٣٢٩
١١	٠,٤٥٧	٢٦	٠,٤٠٧	٤١	٠,١٥٩	٥٦	٠,١٥٩	٧١	٠,٢١٤	٨٦	٠,٢٦١
١٢	٠,٤٠٦	٢٧	٠,٢٨٠	٤٢	٠,٣٧١	٥٧	٠,٥٣٨	٧٢	٠,٤٢٣	٨٧	٠,٢٨٥
١٣	٠,٤٠٤	٢٨	٠,٢٨٩	٤٣	٠,٣٥٣	٥٨	٠,٢٩٢	٧٣	٠,٤٣٨	٨٨	٠,٢٥٦
١٤	٠,٢٤٢	٢٩	٠,٣٥٠	٤٤	٠,٣١٨	٥٩	٠,٣٨٠	٧٤	٠,٣٩١	٨٩	٠,٢٢٦
١٥	٠,٣٩٧	٣٠	٠,١٢٥	٤٥	٠,٤١٠	٦٠	٠,٣٩٨	٧٥	٠,٤٩٩	٩٠	٠,٤١١

يتضح من جدول (١٢) أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً ، وهذا يدل على أن هناك

اتساقاً داخلياً للمقياس ككل

هذا وقد أعادت الباحثة التأكد من معامل ثبات المقياس عن طريق:

(١) حساب معامل ثبات كل مفردة من مفردات أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية، وثبات البعد والثبات الكلي، بطريقة ألفا لكرونباخ ويوضحها جدول (١٢).

جدول (١٣): معاملات الثبات لمفردات محاور مقياس المهارات الاجتماعية:

التعبير الاتفعلّي		الصلبيّة الاتفعلّيّة		الضبط الاتفعلّي		التعبير الاجتماعي		الصلبيّة الاجتماعيّة		الضبط الاجتماعي	
رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات
١	٠,٧٩٦	٢	٠,٧٩٧	٣	٠,٧٨٠	٤	٠,٧٩٤	٥	٠,٧٦٦	٦	٠,٧٦٥
٧	٠,٧٦٢	٨	٠,٨٠٠	٩	٠,٧٩٢	١٠	٠,٨١٣	١١	٠,٧٦٨	١٢	٠,٧٦١
١٣	٠,٧٣٨	١٤	٠,٧٩٧	١٥	٠,٧٨٤	١٦	٠,٧٩٩	١٧	٠,٧٦٠	١٨	٠,٧٧٣
١٩	٠,٧٦٦	٢٠	٠,٨٠١	٢١	٠,٧٨٥	٢٢	٠,٧٩٨	٢٣	٠,٧٤٨	٢٤	٠,٧٦٩
٢٥	٠,٧٤٢	٢٦	٠,٧٩١	٢٧	٠,٧٩١	٢٨	٠,٧٩٧	٢٩	٠,٧٥٢	٣٠	٠,٧٦٥
٣١	٠,٧٦٨	٣٢	٠,٨٠٢	٣٣	٠,٧٨٩	٣٤	٠,٨٠٥	٣٥	٠,٧٥٥	٣٦	٠,٧٦٩
٣٧	٠,٧٥٥	٣٨	٠,٧٩٩	٣٩	٠,٧٨٠	٤٠	٠,٨٠٧	٤١	٠,٧٦٥	٤٢	٠,٧٨٠
٤٣	٠,٧٥٣	٤٤	٠,٨٠٨	٤٥	٠,٧٧٨	٤٦	٠,٨٠٦	٤٧	٠,٧٥٤	٤٨	٠,٧٧٢
٤٩	٠,٧٤٣	٥٠	٠,٨٠٧	٥١	٠,٧٨٩	٥٢	٠,٨٠٤	٥٣	٠,٧٤٩	٥٤	٠,٧٨٣
٥٥	٠,٧٦٢	٥٦	٠,٨٠٣	٥٧	٠,٧٧٨	٥٨	٠,٨٠٧	٥٩	٠,٧٥٩	٦٠	٠,٧٦٣
٦١	٠,٧٤٨	٦٢	٠,٨٠٤	٦٣	٠,٧٨٩	٦٤	٠,٨١٢	٦٥	٠,٧٥٧	٦٦	٠,٧٦٦
٦٧	٠,٧٤٢	٦٨	٠,٧٩٨	٦٩	٠,٧٨٣	٧٠	٠,٧٩٦	٧١	٠,٧٤٣	٧٢	٠,٧٨١
٧٣	٠,٧٤٦	٧٤	٠,٨٠٥	٧٥	٠,٧٧٢	٧٦	٠,٨٠٨	٧٧	٠,٧٥١	٧٨	٠,٧٨٠

التعبير الاتفعالي		الحساسية الاتفعالية		الضبط الاتفعالي		التعبير الاجتماعي		الحساسية الاجتماعية		الضبط الاجتماعي	
معامل المفردة	رقم الثبات	معامل المفردة	رقم الثبات	معامل المفردة	رقم الثبات	معامل المفردة	رقم الثبات	معامل المفردة	رقم الثبات	معامل المفردة	رقم الثبات
٠,٧٥٤	٧٩	٠,٧٥٤	٨٠	٠,٧٨٢	٨٢	٠,٧٨٢	٨٢	٠,٧٤٧	٨٤	٠,٧٧٤	٨٤
٠,٧٥٧	٨٥	٠,٧٥٥	٨٦	٠,٧٨٩	٨٨	٠,٧٨٩	٨٨	٠,٧٥٥	٩٠	٠,٧٦٦	٩٠
معامل الفا لأبعاد المقياس بدون حذف أي مفردة											
٠,٧٨٢		٠,٧٦٨		٠,٧٩٦		٠,٨١٣		٠,٨١٥		٠,٨٢٤	
معامل الثبات الكلي = ٠,٨٢٤											

يتضح من جدول (١٣)، أن معاملات ألفا لكل مفردة ، من مفردات أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية، يساوى أو أقل من معامل الفا الكلى للبعد الذى تنتمي إليه المفردة، أي أن جميع العبارات ثابتة ، حيث أن تدخل العبارة ، لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلى للمحور الذى يقيس العبارة.

أ- الأدوات الإكلينيكية :

١- المقابلة الشخصية الطليقة:

تمتاز بأنها تسمح بالحصول على المعلومات والبيانات الهامة المطلوبة للدراسة الإكلينيكية بأقل توجيه وتلقائية من جانب العميل وبذلك تقل مقاومته، وليس لها سجلات معدة مسبقاً ، بل لها هدف محدد وتحتاج إلى خبرة وتدريب للحصول على معلومات تفيد في تفسير الكثير من الوقائع والفروض حول سلوكيات ومشكلات العميل ومحاولة تفسيرها ، وتم القيام بمقابلات طليقة (٨) مقابلات لكل حالة على حدة.

٢- دراسة الحالة للمراهقين: إعداد آمال باظة (١٩٩٣)

تشمل استمارة دراسة الحالة كل المعلومات والنتائج التى توصل إليها الإكلينيكي عن طريق المقابلة والملاحظة والتاريخ الاجتماعي والفحوص الطبية والأسرة بكل أفرادها، وأجريت دراسة الحالة للحالتين الإكلينيكية من طلاب الجامعة إحداهما مقيمة فى المدن الجامعية والأخرى مقيمة مع الأسرة وأثناء المقابلة الطليقة.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة حزمة البرامج الإحصائية SPSS 18 ومنها الأساليب الآتية: المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، تحليل التباين الثلاثي ، مربع آيتا ، النسبة المئوية ، معامل ارتباط بيرسون.

وأظهرت نتائج الدراسة السيكومترية مجموعة من الإجابات على فروض البحث وهى:

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على "أنه توجد نسبة دالة إحصائية لانتشار القلق الاجتماعي لطلاب الجامعة". وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية، والنسبة المئوية لدرجات القلق الاجتماعي، كما يوضحه الجدول (١٤).

جدول (١٤) لمتوسطات الحسابية والنسبة المئوية لدرجات القلق الاجتماعي تبعا للنوع والفرقتين الدراسيتين ونوع الإقامة والعينة الكلية:

مستوى القلق الاجتماعي	النسبة المئوية (%)	المتوسط الحسابي		
كبيرة	٧٢,٣٨	٣,٦٢	طلاب الجامعة	العينة الكلية
متوسطة	٦٧,١٤	٣,٣٦	ذكور	النوع
كبيرة	٧٨,٦٧	٣,٩٣	إناث	
كبيرة	٧٤,٤٧	٣,٧٢	أولي	الفرقة الدراسية
متوسطة	٦٧,٠٠	٣,٣٥	رابعة	
متوسطة	٦٧,٧٤	٣,٣٧	مع الأسرة	الإقامة
كبيرة	٧٨,٤٠	٣,٩٢	في المدينة الجامعية	

يتضح من جدول (١٤) أن متوسط درجات طلاب الجامعة (٣,٦٢)، والنسبة المئوية ٧٢,٣٨%، مما يشير إلى أن نسبة القلق الاجتماعي بين طلاب الجامعة، نسبة كبيرة، وتتفق نتيجة الفرض الأول مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من: فيرمارك وآخريين Furmark, et al (1999)، سامر رضوان (٢٠٠١)، بلوم Bloom, (2003)، الهنائي وآخريين Al Hinaï, et al., (2006)، جاحيه وآخريين Jaju, et al., (2009)، روسل وشار Russells & Shaw, (2009)، حيث دلت نتائجها، على انتشار القلق الاجتماعي بنسب دالة إحصائياً بين طلاب الجامعة، وربما يرجع الفرض الأول إلى مجموعة من العوامل الوراثية، والعوامل الأسرية، وما بها من أساليب المعاملة الوالدية القاسية، وظروف التنشئة الاجتماعية، وتأثيرات الأسرة وقدرتها الاجتماعية، وأيضاً إلى العوامل البيئية، وتشمل خوف الفرد من التقييم السالب مع الآخرين، والخوف من التعرض للإحراج، أو الحرج الذي يُظهر الطالب؛ بمظهر غير لائق أمام الآخرين، هذا بالإضافة إلى أن الفترة التطورية من المراهقة، تمثل بداية للعديد من التغيرات الاجتماعية والإدراكية والجسمية، وهذا ما أكده هدسون ورايبه Hudson & Rapee, (2000)

عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

وهذا الفرض ينص على "أنه توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً بين القلق الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة".
وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات أبعاد مقياس القلق الاجتماعي، ودرجات أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية، لدى طلاب الجامعة كما يوضحها جدول (١٥).

جدول (١٥): قيم معاملات الارتباط البينية بين أبعاد مقياس القلق الاجتماعي، وأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية.

أبعاد القلق الاجتماعي	قلق التفاعل الاجتماعي	قلق المواجهة فى المواقف الاجتماعية	الأعراض المصاحبة للقلق الاجتماعي	القلق الاجتماعي
التعبير الانفعالي	٠,٠٤١-	٠,١٥٢-	٠,١٤-	٠,١٢٤-
الحساسية الانفعالية	٠,١٥٨-	٠,٠٣٢-	٠,١٣٥-	٠,١٢٢-
الضبط الانفعالي	٠,٢٢٨-	٠,١٩٩-	٠,١٠٣-	٠,٢١٧-
التعبير الاجتماعي	٠,٠١٢	٠,١٥٢-	٠,٠٨٣-	٠,٠٨٥-
الحساسية الاجتماعية	٠,١٤٩-	٠,٠٢٧	٠,١٤١-	٠,٠٩٤-
الضبط الاجتماعي	٠,١٦٨-	٠,٢٠١-	٠,٠٢٦-	٠,١٧٠-
المهارات الاجتماعية	٠,١٣٥-	٠,١٣-	٠,١١٦-	٠,١٤٨-

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند (٠,٠١) = (٠,١١٥)، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٠٨٨) يتضح من جدول (١٥) وجود علاقة ارتباط سالبة بين أبعاد مقياس القلق الاجتماعي، وأبعاد المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية، وجميعها قيم سالبة ودالة إحصائياً.

وتتفق نتيجة الفرض الثاني مع نتائج دراسة كل من: اندربيتزن Inderbitzen (1992)، ببيسترا وجاكسون (Bijstra & Jackson (1998)، باجن وكريمت Baggen & Derosier (2000)، فيشر وآخرين (Fisher, et al., (2004)، ديروسير Derosier (2004)، جريكو وموريس (Grevo & Morris (2005)، هانسديوتر وأولنديك (Hannesdottir & Ollendick (2007)، وارنر وآخرين (Warner, et al., (2007)، بوستيك واندرسون (Bostick & Anderson (2009)، اروزكان (Erozkan (2009)، إيرث (Erath (2010)، بيلج (Peleg (2011)، ويكس وآخرين (Weeks, et al., (2011).

ويمكن تفسير هذه النتيجة، علي أساس أن الفرد الذي يعاني من القلق الاجتماعي، تنقصه المهارات الاجتماعية اللازمة، ويشعر بعدم الرضا أو إدانة الذات، الأمر الذي يؤدي إلي، عدم الاستمتاع بالحياة الاجتماعية وإقامة علاقات مع الأصدقاء وهذا النقص في المهارات، يزيد من التقييم السلبي للذات وشعوره بنقص كفاءته الاجتماعية، وعدم استقلاليته، والخوف من المواجهة في مواقف التفاعل الاجتماعي، واسترجاعه المستمر للذكريات المؤلمة، التي مر بها من قبل والتي شعر خلالها بالحرج والمهانة تولد لديه أفكاراً لا عقلانية مبالغاً فيها، تعمل علي تنمية شعور بتوقع الأسوأ، فضلاً عن الحساسية المفرطة من الأحكام والتقييم السلبي، الذي يصدره الآخرون عليه. كما ربما ترجع هذه النتيجة إلي أن صورة الجسم وإدراك المراهق لشكل جسمه وأجزائه، وصورة الذات وهويته، تؤثر علي الإدراك الذاتي والتفكير السلبي عند الأفراد المصابين بالقلق الاجتماعي، وأن صورة الذات السلبية المشوهة، تمثل عاملاً هاماً في تكوين هذا الاضطراب كما أن ضعف المهارات الاجتماعية، تجعل الفرد يميل إلي تضخم العواقب السلبية، والحد من تأثير العواقب الإيجابية، بصورة غير واقعية وتوقع العواقب، فضلاً عن توقعه لمدي فعاليته الذاتية، في القيام بأفعال معينة. كل ذلك

القلق الاجتماعي وملائته بالمهارات الاجتماعية لدى المقيمين وغير المقيمين بالمدن الجامعية

من شأنه أن يسهم في ظهور اضطراب القلق الاجتماعي، وهذا ما أكده (طريف شوقي، ٢٠٠٤: ١٣٧-١٣٨).

وتري الباحثة ان القلق الاجتماعي، يحطم صاحبه، ويشيع التعاسة في حياته، وحياة الآخرين، ويؤدي إلى اضطراب العلاقات الاجتماعية بينه وبين بيئته بشكل عام، (أسرته وأصدقائه) مما يجعله يشعر أنه مكروه، وغير محبوب منهم، ويعجز عن التحرر من تلك الأفكار والمشاعر، فيلوم نفسه ويحتقرها، ويستسلم لمشاعر الذنب، وعدم تقبل الذات فيزيد شعوره بالوحدة، وينخفض عدد أصدقائه، ويعوقه من خبرة اكتساب مهارات اجتماعية جديدة، وبالتالي يستطيع تجنب رؤية عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث، علي أنه "يختلف القلق الاجتماعي اختلافاً دالاً إحصائياً، باختلاف كل من النوع (ذكور - إناث)، والفرقتين الدراسيتين (الأولى - الرابعة)، والإقامة السكنية (مع أسرهم - في المدن الجامعية) لدى طلاب الجامعة والتفاعلات بينهم. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين الثلاثي كما في الجدول (١٦) والرسم البياني الموضح أدناه.

جدول (١٦) نتائج تحليل التباين (٢×٢×٢) لدرجات القلق الاجتماعي تبعاً للنوع، والفرقة، والإقامة، والتفاعلات بينهم:

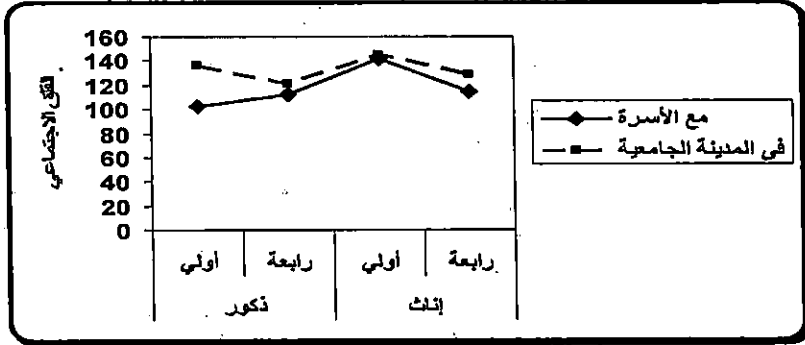
مربع أينما	الدالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر الاختلاف
٠,٢٠	٠,٠١	١٣٤,٨٩	٢١١٨٠,٢٨	١	٢١١٨٠,٢٨	النوع
٠,١٥	٠,٠١	٩٨,٩٨	١٥٥٤١,٧٢	١	١٥٥٤١,٧٢	الفرقة
٠,٢٢	٠,٠٠١	١٤٨,٧٢	٢٣٣٥٢,٨٤	١	٢٣٣٥٢,٨٤	الإقامة
٠,١٠	٠,٠١	٥٩,٤٧	٩٣٣٧,٨٠	١	٩٣٣٧,٨٠	الفرقة * النوع
٠,٠٤	٠,٠١	٢٤,٥٨	٣٨٦٠,٠١	١	٣٨٦٠,٠١	الفرقة * الإقامة
٠,٠٢	٠,٠١	٨,٤٦	١٣٢١,١١	١	١٣٢١,١١	النوع * الإقامة
٠,٠٩	٠,٠١	٥١,٤٠	٨٠٧٠,٦٩	١	٨٠٧٠,٦٩	الفرقة * النوع * الإقامة
			١٥٧,٠٢	٥٤٢	٨٥١٠,٦٣١	الخطأ
				٥٥٠	٨٥٥٠,٦٧٨,٠٠	الكل

يتضح من جدول (١٦) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائية في القلق الاجتماعي، بين الذكور والإناث، لصالح الإناث حيث بلغت قيمة ف (١٣٤,٨٩) وهي دالة عند مستوي (٠,٠١) حيث بلغ متوسط درجاتهن (١٣٣,٧٤) بانحراف معياري (١٦,٤٢) بينما كان متوسط درجات الذكور (١١٤,١٤) بانحراف معياري (١٨,٦٣) وقد بلغت قيمة مربع أينما (٠,٢٠) وهذا يعني أن (٢٠%) من التباين في درجات القلق الاجتماعي، راجع إلى اختلاف النوع.
- كما توجد فروق دالة إحصائية في القلق الاجتماعي، بين طلاب الفرقتين الدراسيتين الأولى والرابعة لصالح طلاب الفرقة الأولى، حيث بلغت قيمة ف (٩٨,٩٨) وهي دالة عند مستوي (٠,٠١) حيث بلغ متوسط درجاتهم (١٢٦,٥٩) بانحراف معياري (٢٢,٥٣) بينما كان متوسط درجات طلاب الفرقة الرابعة (١١٦,٨٤) بانحراف معياري (١٣,٠٨) وقد بلغت قيمة مربع أينما (٠,١٥) وهذا يعني أن (١٥%) من التباين في درجات القلق الاجتماعي راجع إلى كون

(٤٦٠) = المجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد ٧٥ - المجلد الثاني والعشرون - أبريل ٢٠١٢ =

العينة من فرق دراسية مختلفة. وتوجد فروق دالة إحصائية في القلق الاجتماعي، بين الطلاب المقيمين مع أسرهم، والمقيمين في المدن الجامعية لصالح المقيمين في المدن الجامعية، حيث بلغت قيمة ف (١٤٨,٧٣) وهي دالة عند مستوي (٠,٠١) حيث بلغ متوسط درجاتهم (١٣٣,٢٨) بانحراف معياري (١٣,٩٥) بينما كان متوسط الطلاب المقيمين مع أسرهم (١١٨,٨٥) بانحراف معياري (٢٠,٨٣) وقد بلغت قيمة مربع آيتا (٠,٢٢) وهذا يعني أن (٢٢%) من التباين في درجات القلق الاجتماعي، راجع إلي كون العينة، من أماكن إقامة سكنية مختلفة. وشكل (٢) يوضح التفاعل بين النوع × الفرقة الدراسية × الإقامة علي درجات القلق الاجتماعي.



شكل (٢) التفاعل بين النوع (ذكور - إناث) والفرقتين الدراسيتين (أولي - رابعة)

والإقامة السكنية (مع أسرهم - في المدن الجامعية).

يتضح من شكل (٢) ارتفاع متوسط درجات القلق الاجتماعي، لدي الإناث عنه لدي الذكور وارتفاعها لدي طلاب الفرقة الأولى، عنه لدي طلاب الفرقة الرابعة وارتفاعها لدي الطلاب المقيمين في المدن الجامعية، عنه لدي الطلاب المقيمين مع أسرهم.

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائية في القلق الاجتماعي بين الذكور والإناث لصالح الإناث، فالإناث أكثر قلقاً اجتماعياً من الذكور، وتتفق نتيجة الفرض الثالث، مع ما كشفت عنه نتائج دراسة كل من: اندرييتزن (1992) Inderbitzen، فيرمارك وآخرين (1999) Furmark, et al., محمد عيد (٢٠٠٢) في القلق العام، الهنائي وآخرين (2006) Hinai, et al., رنتا وآخرين (2007) Ranta, et al., روسل وشاو (2009) Russell & Shaw، هاجر وستيفنسون (2010) Hagger & Steven، هام وآخرين (2010) Ham, et al., هامبرك وآخرين (2010) Hambrick, et al., وهامبل وآخرين (2011) Hampel, et al., وتوك وآخرين (2010) Tok, et al.,

يمكن تفسير ذلك، إذا أخذنا في عين الاعتبار، متغيرات التنشئة الاجتماعية، وعامل التنميط الاجتماعي حيث تفرض علي الفتاه قيود، ولاسيما بعد وصولها إلي سن البلوغ بشكل يتسم

القلق الاجتماعي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى المقيمين وغير المقيمين بالمدن الجامعية

بالحدة فليس لها حرية التفاعل الاجتماعي مع البيئة المحيطة بها، بالقدر نفسه الذي يسمح للذكر، ومن ثم فإن خبراتها الاجتماعية، التي تسهم في تشكيل شخصيتها، تعد محدودة وإذا تطلب الأمر تفاعلا مع الآخرين، فقد تواجهها صعوبات في التعبير عن رأيها. فهناك ضوابط محددة في التفاعل مع الجنس الآخر، كما أن الكثير من سياستنا التعليمية، تقوم على عدم الاختلاط بين الجنسين، وهذا ما يؤدي إلى زيادة إثارة القلق الاجتماعي، في مواقف التفاعل مع الجنس الآخر، ويتضح هذا كليا داخل الجامعة في جوانب كثيرة في اتجاه الميل إلى التحفظ، وقلّة حجم التفاعل اللفظي، واختيار موضوعات الحديث نفسها. وتري الباحثة أن هذه النتيجة ربما ترجع إلى أن عدم الرضا عن صورة الجسم، منبئ جيد للقلق الاجتماعي لدى الطالبات البدنيات، حيث يكثر لدى الطالبة الجامعية قلق اجتماعي لبنية الجسم، ويكون هذا الهاجس مسيطرا على تفكيرها حينها، لا يكون لديها الاهتمام بالمحيطين من حولها، ولا تسعى إلى التواصل والتعاطف، وتقديم المساعدة للآخرين ومشاركتهم أفراحهم وأحزانهم ومشاكلهم، والمبادرة في إقامة علاقات فعالة، تتسم بالتآلف والانسجام، فهي تعتقد أن صورة جسمها ورشاققتها هي مقياس التعامل مع الآخرين، فالأنثى تتصور أن معايير الجمال والجاذبية وتقبل الآخرين لها يتركز على رشاققتها، ونحافتها هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، فإن الطالبات اللاتي يعانين من السمنة وزيادة الوزن، يظهرن رغبة في تجنب الآخرين، والخوف من النيد أو الرفض أو التقييم السلبي من الآخرين، والفشل في إقامة علاقات اجتماعية ناجحة، حيث أكدت نتائج دراسة حسين فايد (١٩٩٩)، على وجود علاقة ارتباطية موجبة، بين عدم الرضا عن صورة الجسم، وكل من القلق الاجتماعي وفقدان الشهية العصبي.

غير أن هذه النتيجة، جاءت مختلفة مع نتائج دراسة كل من: محمد عيد (٢٠٠٢). والتي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الخوف من التقييم السلبي، وزملة الأعراض الفسيولوجية، وسكوفيلد وآخرين (2007) Schofield, et al، وكلوفا وجولد ستين Culott & Goldstein (2008)، واروزكان (2009) Erozkhan، وسبوكاس وهيمبرج Spolas & Heimberg (2009)، وهام وآخرين (2009) Ham, et al., وموري وآخرين (2009) Moore, et al., وإبراهيم الشافعي ومهدي القرني (٢٠١٠)، وسوين كيونج So - Yeon & Kung (2010)، ويكس وآخرين (2011) Weeks, et al., والتي دلّت نتائجها على عدم وجود فروق بين الجنسين في القلق الاجتماعي، وأيضاً اختلقت هذه النتيجة، مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة: بيلج (2011) Peleg والتي دلّت نتائجها على وجود فروق بين الجنسين في القلق الاجتماعي لصالح الذكور. وتري الباحثة أن نتيجة الفرض الثالث، جاءت مختلفة مع نتائج بعض الدراسات، ربما يرجع ذلك إلى اختلاف الأطر الثقافية والمحددات البيئية، والأدوار الجنسية المنوطة بكل جنس من الجنسين، ووفق العادات والتقاليد والقيم والموروث الحضاري، الذي تجري فيه الدراسة؛ إضافة إلى أن الاختلاف بين الجنسين ليس ثابت الاتجاه، وكذلك الاستعانة بعينات مختلفة في العمر الزمني، ولاسيما في الفترات الانتقالية من مرحلة أخرى.

يتضح أيضاً من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائية في القلق الاجتماعي بين طلاب الفرقين الدراسيتين الأولى والرابعة لصالح طلاب الفرقة الأولى.

تتفق نتيجة الفرض الثالث مع ما كشفت عنه نتائج دراسة كل من: رنتا وآخرين Ranta, et al., (2007)، Arabaci, et al., (2008)، سبوكاس وهيمبرج Spokas & Heimberg (2009)، موري وآخرين Moore, et al., (2009)، اروزكان Erozkán (2009)، هام وآخرين Ham, et al., (2010)، توك وآخرين Tok, et al., (2010)، وهامبل وآخرين Hampel, et al., (2011)

ربما يرجع ذلك إلي أن المرحلة الجامعية، نقطة تحول جوهريّة؛ في حياة طلاب الفرقة الأولى، حيث تم انتقالهم من المرحلة الثانوية إلي الجامعة، فهؤلاء الطلاب الجدد، يتركون صداقاتهم التي تكونت عبر المراحل التعليمية السابقة، ويجدون أنفسهم أمام أصدقاء جدد داخل الحرم الجامعي، الأمر الذي يمثل نقلة أخرى، سواء في البيئة الثقافية أو في العلاقات الاجتماعية، فهم في أمس الحاجة إلي إشباع حاجاتهم، وكلها جوانب قد تؤثر علي توافقهم الجامعي وعلى صحتهم النفسية، قلقهم وتخوفهم من تكوين صداقات جديدة، من أناس لا يعرفونهم، مما ينعكس علي كفاءتهم الاجتماعية. وتري الباحثة، أن طلاب الفرقة الأولى عليهم ضغوط في البيئة الاجتماعية الجديدة، مما يؤثر عليهم أثناء تفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين، وأثناء مواجهتهم لمواقف اجتماعية جديدة يتعرضون لها وقلقهم عند تفاعلهم الاجتماعي. ويمكن تفسير هذه النتيجة، أيضاً علي أساس أن هذا الاضطراب يظهر في فترة مبكرة من العمر، فإن المصابين به لا يملكون بخبرات اجتماعية كافية، خلال فترات طفولتهم، وارتقائهم، مما ينتج عنه نقص في المهارات الاجتماعية، نتيجة عدم الخوض في مثل هذه التجارب والخبرات الاجتماعية.

وفي هذا الصدد أكدت رنتا وآخرين Renta, et al., (2007) أن أعراض القلق الاجتماعي ومظاهره، تبدأ عادية ثم تزداد في منتصف فترة المراهقة، ثم تعاود الهبوط في نهايتها.

في حين جاءت هذه النتيجة مخالفة مع نتائج دراسة كل من: الهنائي وآخرين Al Hinai, et al., (2006)، روسل وشاو Russell & Shaw (2009)، هاجر وستيفنسون Hagger & Stevenson (2010)، والتي توصلت نتائجها، علي أن القلق الاجتماعي لا يختلف باختلاف العمر الزمني، وأنه في جميع الفرق الدراسية. بينما جاءت نتيجة الفرض الثالث، مخالفة مع نتائج دراسة: أتالي وجيكوز Atalay & Gecoz (2008) والتي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة بين القلق الاجتماعي، والعمر الزمني المرتفع والفرق الدراسية الأعلى. كما يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائية في القلق الاجتماعي بين الطلاب المقيمين مع أسرهم والمقيمين في المدن الجامعية لصالح الطلاب المقيمين في المدن الجامعية.

ربما ترجع نتيجة الفرض الثالث، إلي وجود الطلاب في بيئة جديدة، تفرض عليهم متطلبات معينة في السلوكيات، والمواعيد، ووجود كل منهم مع زملاء آخرين، في غرفة واحدة قد

القلق الاجتماعي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى المقيمين وغير المقيمين بالمدن الجامعية

يشكل هذا الوضع مصدراً للإزعاج أكثر منه مصدراً للتوافق والتفاعل الجيد مع الزملاء، وهنا يبدأ التوتر والقلق وشعور بالضيق، نتيجة مؤكدة لما يحيط بالطلاب من ضغوط الإغتراب، مما ينعكس عليهم أثناء تفاعلهم أيضاً مع الأساتذة، أو مع الآخرين بشكل عام حيث أن قواعد الإقامة في المدن الجامعية واحدة وصارمة، فضلاً عن ظروف الغربة التي يعيشها الطلاب والطالبات، والشعور بالوحدة النفسية وافتقاد التواصل الاجتماعي، ولا ننسى أن الظروف البيئية والعادات والتقاليد، تفرض خصائص معينة وخاصة أن الطلاب المغتربين في المدن الجامعية، من أصول ريفية أو قبلية صعيدية. كما أن غياب المساعدة الاجتماعية والعاطفية من الأسرة والأقران لدى طلاب الجامعة المقيمين في المدن الجامعية يؤدي إلى الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية وظهور الاستجابات السلبية في مواجهة المواقف الاجتماعية بالإضافة إلى قلق التفاعل الاجتماعي. وترى الباحثة أن نتيجة هذا الفرض ربما تكون إضافة جديدة إلى التراث السيكولوجي.

عرض نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

وهذا الفرض ينص على "أنه تختلف المهارات الاجتماعية اختلافاً دالاً إحصائياً باختلاف كل من النوع (ذكور - إناث)، و الفئتين الدراسيتين (الأولي - الرابعة)، والإقامة السكنية (مع أسرهم - في المدن الجامعية) لدى طلاب الجامعة والتفاعلات بينهم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم إجراء تحليل التباين الثلاثي كما يرد في الجدول (١٧) والرسم البياني الموضح أدناه.

جدول (١٧) نتائج تحليل التباين (٢×٢×٢) لدرجات المهارات الاجتماعية

تبعاً للنوع، والفرقة، والإقامة والتفاعلات بينهم.

مربع اوتيا	الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر الاختلاف
٠,٠٦	٠,٠١	٦٨٣,٥٩	٧٢٣٣٤٤,٥٦	١	٧٢٣٣٤٤,٥٦	الفرقة
٠,٠٦	٠,٠١	٣٢,٢٣	٣٤١٠٣,٦٠	١	٣٤١٠٣,٦٠	النوع
٠,٤٦	٠,٠١	٤٦١,٣١	٤٨٨١٣٨,٤٥	١	٤٨٨١٣٨,٤٥	الإقامة
٠,٠٧	٠,٠١	٤٠,٧٦	٤٣١٣٣,٧٦	١	٤٣١٣٣,٧٦	الفرقة النوع
	٠,٣٣	٠,٩٥	١٠٠٩,٥٥	١	١٠٠٩,٥٥	الفرقة الإقامة
	٠,٣٧	٠,٨٠	٨٤٥,٤٦	١	٨٤٥,٤٦	النوع الإقامة
٠,٠٦	٠,٠١	٣٣,٤٦	٣٥٤٠١,٨٨	١	٣٥٤٠١,٨٨	الفرقة النوع الإقامة
			١٠٥٨,١٥	٥٤٢	٥٧٣٥١٦,٧٠	الخطأ
				٥٥٠	١٨٩٩٤٩٣,٩٤	الكلية

قيمة "ف" الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠١) = ٦,٦٣٥ وعند (٠,٠٥) = ٣,٨٤

يتضح من جدول (١٧):

• أنه على الرغم من وجود فروق إحصائية، ترجع إلى النوع عند مستوي (٠,٠١) حيث بلغت

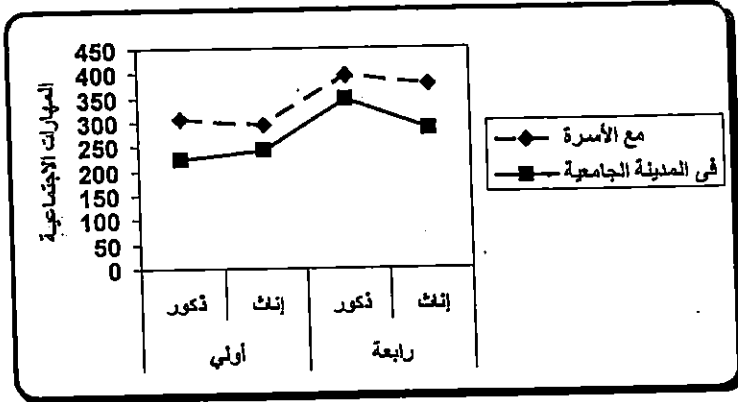
(٤٦٤) = مجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد ٧٥ - المجلد الثاني والعشرون - ابريل ٢٠١٢ =

قيمة (ف) (٣٢,٢٣) حيث بلغ متوسط درجات الذكور (٣١٥,٧) بانحراف معياري (٦٤,٩) بينما بلغ متوسط درجات الإناث (٣٠٧,٠) بانحراف معياري (٥٦,٩) وقد بلغت قيمة مربع آيتا أو الدلالة العملية (٠,٠٦) فقط، مما يدل على أن النوع ليس له تأثير عملي على المهارات الاجتماعية.

كما أنه توجد فروق دالة إحصائية في المهارات الاجتماعية، بين طلاب الفرقتين الدراسيتين الأولى والرابعة لصالح طلاب الفرقة الرابعة، حيث بلغت قيمة "ف" (٦٨٣,٥٩) وهي دالة عند مستوي (٠,٠١) حيث بلغ متوسط درجاتهم (٣٦٥,٥) بانحراف معياري (٤٨,٩) بينما كان متوسط درجات طلاب الفرقة الأولى (٢٨١,٠٤) بانحراف معياري (٤٤,٥٢) وقد بلغت قيمة مربع آيتا (٠,٥٦) وتعني أن ٥٦,٠% من التباين ترجع إلى اختلاف الفرقة الدراسية.

وأيضا توجد فروق دالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين الطلاب المقيمين مع أسرهم، والمقيمين في المدن الجامعية، لصالح المقيمين مع أسرهم حيث بلغت قيمة ف (٤٦١,٣١) وهي دالة عند مستوي (٠,٠١) حيث بلغ متوسط درجاتهم (٣٢٩,٨) بانحراف معياري (٥٣,١) بينما كان متوسط درجات الطلاب المقيمين في المدن الجامعية (٢٦٧,٩) بانحراف معياري (٥٨,٦) وقد بلغت قيمة مربع آيتا (٠,٤٦) وهذا يعني أن ٤٦% من التباين في درجات المهارات الاجتماعية، راجع إلى اختلاف مكان الإقامة السكنية.

يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين الذكور والإناث. وشكل (٣) يوضح التفاعل بين الفرقة الدراسية x الإقامة x النوع على درجات المهارات الاجتماعية.



شكل (٣) التفاعل بين النوع (ذكور - إناث) والفرقتين الدراسيتين

(أولي - رابعة) والإقامة السكنية (مع الأسرة - في المدن الجامعية)

يتضح من شكل (٣): ارتفاع متوسط درجات المهارات الاجتماعية لدى طلاب الفرقة الرابعة، عنه لدى طلاب الفرقة الأولى، وارتفاعها لدى الطلاب المقيمين، مع أسرهم عنه لدى الطلاب المقيمين في المدن الجامعية، وأن أداء الطلاب الذكور، المقيمين في المدن الجامعية أفضل

القلق الاجتماعي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى المقيمين وغير المقيمين بالمدن الجامعية

من أداء الإناث، المقيمت في المدن الجامعية وأن أداء الإناث في الفرقة الأولى أفضل من أداء الذكور المقيمين في المدن الجامعية.

تتفق نتيجة الفرض الرابع مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة كل من: اندربرتن (1992) Inderbitzen، جريكو وموريس (2005) Greco & Morris، وسجرين وآخرين (2007) Segrin, et al.، واروزكان (2009) Erozkán. ويمكن تفسير هذه النتيجة، في ضوء أن هؤلاء الطلاب، يعيشون في مجتمع طلابي واحد، يفرض عليهم الظروف نفسها من العلاقات الانفعالية والاجتماعية وأيضا الحياة الجامعية واحدة لديهم. وتري الباحثة أن نوعية التأثيرات الثقافية والمجتمعية التي يتعرض لها طلاب الجامعة من الذكور والإناث في الظروف نفسها ربما تكون واحدة ومتشابهة، وبالتالي فإن اكتسابهم للمهارات الاجتماعية، يكون متقارب للغاية حيث يسمح بالتفاعل بين الطلبة والطالبات من خلال الأنشطة الجامعية المشتركة، مما يؤدي إلى إكسابهم المستوي نفسه تقريبا من المهارات الاجتماعية ومن ثم كان من الأرجح، ألا تظهر فروق دالة بينهم في المهارات الاجتماعية. كما يتضح من الجدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائية في المهارات الاجتماعية، بين طلاب الفرقتين الدراسيتين الأولى والرابعة لصالح طلاب الفرقة الرابعة.

ربما ترجع هذه النتيجة، إلى أن طلاب الفرقة الرابعة، يتميزون بفترة أطول في الحياة الجامعية، فترة أربع سنوات في الدراسة بما تحتويه من تفاعل مباشر مع الزملاء والأساتذة وإدارة الكلية، مما جعلهم يكسبون مهارة التواصل مع الآخرين، بشكل أفضل وأيسر من طلاب الفرقة الأولى. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يشاركون بشكل أكبر، في الأنشطة الطلابية ولديهم خبرة بنوعية الأنشطة الموجودة في الكلية وعلى علم بكل ما يحيط بهم في البيئة الجامعية، ويعرفون جيدا مهام رعاية الشباب، وعلى مدار سنوات وجودهم بالكلية مارسوا وجربوا العديد من الأنشطة الطلابية، بل وشاركوا في أغلبها وتمكنوا من شغل أوقات فراغهم، بشكل جيد ومثمر، وكل هذا يزيد من فرصة التفاعل الاجتماعي، وتتولد لديهم صور متعددة من السلوك الاجتماعي الإيجابي والتواصل الاجتماعي الجيد، كما أن طلاب الفرقة الرابعة أكثر تفاعلا مع الزملاء عن طلاب الفرقة الأولى، وربما يرجع ذلك إلى، أن طلاب الفرقة الأولى الجدد لا يزالون في بداية تعرفهم على الحياة الجامعية الجديدة عليهم في كل شيء، وأن جميع زملائهم، جاءوا من أماكن ومدارس مختلفة، لم يعتادوا عليهم ويتخوفون من التفاعل معهم، إلا أنهم يعتادون عليهم، ويألفونهم على مدار سنوات تواجدهم في الكلية. كما أن طلاب الفرقة الرابعة لديهم قدرة على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية، ومشاركة فعالة في إدارة الندوات، والحفلات، والرحلات وكافة الأنشطة الجامعية، ويعزز تفاعلهم على المواجهة الإيجابية في كافة المواقف التي يمرون بها. وتري الباحثة أن جميع ما سبق، كفيل بأن يزيد لدى طلاب الفرقة الرابعة المهارات الاجتماعية، وينميها في حين اختلفت نتيجة الفرض الرابع، مع ما دللت عليه نتائج دراسة اروزكان (2009) Erozkán من أنه لا تختلف أساليب الصداقة باختلاف الفرقة الدراسية.

ويتضح أيضا من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائية في المهارات الاجتماعية، بين الطلاب المقيمين مع أسرهم والمقيمين في المدن الجامعية، لصالح المقيمين مع أسرهم. وربما ترجع

هذه النتيجة؛ إلى أن اغتراب الطلاب عن أسرهم يجعلهم أكثر خوفاً من التواصل مع الآخرين، وأكثر حرصاً أثناء تصرفاتهم مع الغرباء، كما أن الطلاب المقيمين مع أسرهم، لديهم قدرٌ أعلى في التفاعل مع زملاءهم، ومسموح لهم الخروج مع زملائهم، خلال الأسبوع، بعكس المقيمين في المدن الجامعية، يلتزمون بمواعيد معينة، ومحاولة إنهاء المهام التي كلفوا بها خلال الأسبوع، حتى يسافروا في نهايته الأسبوع، بغير أعباء لقضاء الإجازة الأسبوعية مع أسرهم. هذا بالإضافة إلى أن وجودهم مع أسرهم يجعلهم أكثر شعوراً بالأمن، ويكسبهم الثقة في النفس وفي الآخرين، ولا يفوتنا العلم بأن إقامة الطلاب مع أسرهم، يجعلهم يتلقون المساندة الاجتماعية، وجميع أساليب المساعدة المادية، والمعنوية، والنصح، والتوجيه، والإرشاد من أسرهم، والتي تنعكس عليهم في إحساسهم بالكفاية والقيمة الذاتية، وقدرتهم على التوافق الإيجابي، في علاقاتهم وتفاعلهم مع الآخرين والتخلص من الصراعات النفسية التي تواجههم. وتري الباحثة أن إقامة الطلاب مع أسرهم، تلمي لديهم المعرفة الاجتماعية، والتعبير الاجتماعي والانفعالي، وكذلك الضبط الاجتماعي والانفعالي، ومهارات المحادثة، والتواصل الأسري، مما يحدث تغييراً كبيراً، وإيجابياً في البيئة المحيطة مما ينعكس على مهاراتهم الاجتماعية. وعليه يمكن القول إن نتائج البحث الحالي تدل على أن القلق الاجتماعي، عامل سريع التأثير لنقص المهارات الاجتماعية، وانخفاض الدافعية للاتصال مع الآخرين وأيضاً التعبير الاجتماعي المنخفض وكذلك الاندماج السلوكي المنخفض.

نتائج الدراسة الإكلينيكية:

الحالة (أ)

من الإناث المقيمت في المدينة الجامعية، بالفرقة الأولى - كلية العلوم حصلت على أعلى الدرجات في مقياس القلق الاجتماعي، مهنة الأب: عامل ومستوى تعليمه (يقراً ويكتب) والأم: لا تعمل، ومنشغلة بالإعمال المنزلية، ومستوى تعليمها أمية. ونلخص هنا العوامل الدينامية التي ظهرت من خلال المقابلة الشخصية الطليقة واستمارة دراسة الحالة التي تم استخدامها أثناء المقابلة معها.

- 1- ظهر لدي الحالة (أ) فقدان الثقة بنفسها والاعتماد على الغير منذ طفولتها تعودت الانقياد لأراء الآخرين والمجارة لهم وهي من أسرة متوسطة اقتصادياً واجتماعياً، تربيتها الثانية في الأسرة وتأخرت في الكلام من الصغر، مما جعلها لا تستطيع التعبير مما تريده بطلاقة مثل أخواتها، الأكبر والأصغر منها - تعاني من رهاب الكلام لعدم جودة الكلام عندها مما يؤثر ضحك زملائها، في الفصل مما ترتب عليه خوفها من الحديث أمام الآخرين.
- 2- الأسرة بها صراعات مستمرة، وخلافات بين الأب والأم، تعاني من قسوة الأب وسوء معاملته لها والتفرقة في المعاملة بينها، وبين أختها الكبرى، فالأب يميل إلى أختها الكبرى، الخفة ظلها ولباقتها، واختلاف طباعها عنها، مما أصابها بالضيق والحزن. وكذلك تفقد حنان الأم وتعاني من إهمالها، وتجاهلها لها، وعلاقتها بأخواتها وزملائها تنقسم بالسطحية، والبعد عن زملاء لسخريتهم منها ومن مهنة والدها وبدانة جسمها. الأمر الذي ترتب عليه الشعور بالضيق.
- 3- تميل إلى الانطواء، وعدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المدرسية والجامعية لإحساسها بالخجل وأنها محط أنظار الآخرين، والخوف من تقييمهم السلبي لأعمالها. ولها صديقة واحدة، تركتها بسبب الغربة والإقامة في المدينة الجامعية، ودائماً تشعر بالحزن والوحدة والعزلة، والخوف، وأنها غير مقبولة من المحيطين بها، وليس لديها الجراءة علي تكوين أصدقاء.

القلق الاجتماعي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى المقيمين وغير المقيمين بالمدن الجامعية

٤- إقامتها في المدينة الجامعية، في غرفة مع طالبة أخرى، زاد من توترها وخلجها، أثناء تغيير ملابسها، وأثناء تناولها الوجبات في مطعم المدينة، يزداد خلجها وإحراجها وارتباكها، وتشعر أنهم ينظرون إليها ويترقبون تصرفاتها، ودائما تشعر في المواقف التي تتواجد فيها مع آخرين بالإجهاد، والصداع، وسرعة ضربات القلب، وتتصبب عرقا، وتساورها أفكار لا عقلانية من أن تصرفاتها خطأ وتقييم الآخرين لها دائما سلبى.
الحالة (ب)

من الذكور المقيمين مع أسرته، بالفرقة الرابعة، كلية الآداب حصل علي أعلى الدرجات في مقياس المهارات الاجتماعية، ومهنة والده محاسب، ومستوى تعليمه جامعي، ومستوى دخل الأسرة فوق المتوسط، والأم تعمل وحاصلة على دبلوم عالي خدمة اجتماعية، ونلخص هنا العوامل الدينامية التي ظهرت من خلال المقابلة الشخصية الطليقة، واستمارة الحالة التي تم استخدامها أثناء المقابلة معه:

- ١- ظهر لدي الحالة (ب) شخصية واثقة بنفسها، الاستقلالية منذ الطفولة، يتلقى التوجيه من والديه ومعلميه، ويعتمد علي نفسه، في جميع شئون حياته وهو من أسرة مستقرة، تربيته الأول في الأسرة، نال الرعاية والاهتمام، والمعاملة الحسنة من والديه والمحيطين به، واكتسب منهم الثقة بالنفس، والقدرة علي التعبير عن رأيه، وحب الناس، وكون صداقات حميمة وعلاقات شخصية ناجحة ومستمرة مع أفراد أسرته، وأقربيه، ومعلميه، وزملائه في جميع المراحل التعليمية والاتصال بهم، وتقليل المسافات بينه وبينهم.
- ٢- الطالب محب للأنشطة المدرسية في المراحل الابتدائية، والإعدادية، والثانوية، ومشارك فيها وزاد حبه لها في الجامعة، وشارك في الأنشطة الاجتماعية، والرياضية، والترفيهية، وهو رئيس لجنة الرحلات بإتحاد طلاب الكلية، محبوب من زملائه ومن المحيطين به ومتعاون معهم ويبدل الجهد من أجل إسعادهم، ومن أجل القبول الاجتماعي من الآخرين.
- ٣- الطالب يجيد الحديث بطلاقة في أي موضوع، ويقع الآخرين بأفكاره ومتمكن من ضبط انفعالاته ويخفيها في بعض المواقف الاجتماعية، ويفسر الحالة الانفعالية لأصدقائه، ومتمكن من التعبير عن مشاعر الآخرين:
- ٤- ظهر أيضا أن دافعية الانجاز ومستوي الطموح لديه، في مستوى مرتفع للغاية.
- ٥- الطالب يجد التشجيع من جميع المحيطين به، مما ساعده علي النجاح، والتوافق الاجتماعي، وهو يستمتع بوجوده، وتفاعله مع أقرانه ودائما مبتسم مع الآخرين.
وفي ضوء ما أشارت إليه نتائج البحث الحالي توصي الباحثة ب:

- ضرورة الاستفادة من اختبار القلق الاجتماعي الذي اعده الباحثة حتى يمكن الكشف عن الطلاب الذين يعانون من اضطراب القلق الاجتماعي وتقديم برامج إرشادية وعلاجية لهم.
- إبراز أهمية دور الأخصائي النفسي أو المرشد النفسي في المدن الجامعية، لإرشاد وتوجيه طلاب الجامعة المقيمين بالمدن الجامعية في كيفية التوافق مع الحياة الجامعية عامة، والإقامة في المدن الجامعية خاصة، وحل مشكلات سوء التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب.
- التركيز علي أهمية الدور الوقائي والإيماني للمساعدة الاجتماعية من الأسرة والأقران، لطلاب الجامعة وخاصة الطلاب الجدد، والطلاب المقيمين في المدن الجامعية، مما يساعدهم علي تنمية مهاراتهم الاجتماعية، والتخلص من قلقهم الاجتماعي.

- ضرورة تهيئة مواقف تعليمية واجتماعية للطلاب بالجامعة، يسمح فيها بمناقشة الآراء والأفكار وتشجيع الطلاب علي التحدث بحرية، وعدم انتقاد أفكارهم أو آرائهم وإحراجهم أمام زملائهم، لتقليل القلق الاجتماعي وشعورهم بالنقص، وتزيد من تقديرهم لأنفسهم والعمل علي اختزاله من قبل الأساتذة، أو من خلال لقاءات ثنائية تُسهم في زيادة مستوي المهارات الاجتماعية لديهم.
- ضرورة عدم الانسياق وراء وسائل الإعلام، فيما يتعلق بالتركيز علي النخافة، واعتبارها ذات قيمة جمالية، لأنها من دواعي تنمية القلق الاجتماعي لدي الطالبات المراهقات
- ضرورة تدريب أطفالنا منذ الصغر، علي آليات الحوار، وتبادل الرأي في إطار مناخ نفسي اجتماعي جيد، وإكسابهم المهارات الاجتماعية، وطرق أساليب التعامل مع الآخرين، والاندماج الاجتماعي وأساليب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.
- ضرورة مساعدة الأسر، علي التقليل من القلق الاجتماعي لدى أبنائها، وذلك باتباع أساليب المعاملة الوالدية السليمة للأبناء بعماء، وللمراهقين منهم بخاصة، وعدم إظهار الخلافات الزوجية أمام الأبناء، وتوفير بيئة أسرية آمنة.

المراجع العربية:

١. إبراهيم الشافعي ومهدي القرني (٢٠١٠): "القلق الاجتماعي، ورهاب الكلام لدى طلاب الجامعة السعوديين وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية دراسة تنبؤية مقارنة"، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد (٢٨)، العدد (٣) ص ص ٩٥ - ١٣٧.
٢. أحمد أحمد عواد، وأشرف عبد الغني شريت (٢٠٠٨): دليل الأسرة والمطعمة في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة البصرية، الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
٣. السيد محمد عبد العال (٢٠٠٦): "المهارات الاجتماعية في علاقتها بالثقة في النفس والرضا الوظيفي لدي عينة من معلمي ومعلمات المرحل الابتدائية"، مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة، العدد (٦١)، الجزء (٢)، ص ص ١ - ٤٧.
٤. أمال عبد السميع باظة (١٩٩٣): استمارة دراسة الحالة للمراهقين، القاهرة: الانجلو المصرية.
٥. أمال محمد عبد المولي (٢٠٠٨): بعض المشكلات النفسية والاجتماعية لطلاب وطالبات المدن الجامعية دراسة مقارنة، ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
٦. حسنية عبد المقصود، وسعاد الزياتي (٢٠٠٥): "أثر استخدام الأنشطة الموسيقية في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الحياتية"، دراسة تجريبية، دراسات وبحوث في علم نفس الطفل، القاهرة: عالم الكتب ص ص ١٧٣ - ٢٩٠.
٧. حسين علي فايد (١٩٩٧): العلاقة بين الخجل والأمراض السيكوباتية في المراهقة، دراسات نفسية، المجلد (٧)، العدد (٢) ص ص ٢٣٣ - ٢٧٥.
٨. حسين علي فايد (١٩٩٩): صورة الجسم والقلق الاجتماعي وفقدان الشهية العصبي لدى الإناث المراهقات، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد (٩)، العدد (٣٢)، ص ص ١٨٠ - ٢٢٣.
٩. حنان عبد الله عقيل (١٩٩٣): الإقامة بالأقسام الداخلية ودورها في التوافق الشخصي والاجتماعي والانجاز التعليمي لطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة وجامعة الملك عبد العزيز بجدة، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ص ٢١٩ - ٢٢٥.
١٠. حياة البناء، أحمد عبد الخالق، وصلاح مراد (٢٠٠٦): "القلق الاجتماعي وعلاقته بالتفكير السلبي التلقائي لدى طلاب من جامعة الكويت"، دراسات نفسية، مجلد (١٦) العدد (٢) ص ص ٢٩١ - ٣١٢.

القلق الاجتماعي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى المقيمين وغير المقيمين بالمدن الجامعية

١١. سامر جميل رضوان (٢٠٠١): "القلق الاجتماعي، دراسة ميدانية لتقنين مقياس للقلق الاجتماعي علي عينات سورية"، مجلة البحوث التربوية جامعة قطر، السنة العاشرة، العدد (١٩) ص ص ٤٧ - ٧٧.
١٢. طريف شوقي (٢٠٠٤): "المهارات الاجتماعية في علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط٢، القاهرة: دار ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
١٣. عادل محمود المنشاوي (٢٠١١): "الرفاهة النفسية وعلاقتها بكل من قلق المستقبل والقلق الاجتماعي والتحصيّل الدراسي لدي عينة من طلبة المرحلة الثانوية"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (٢١)، العدد (٧٠)، ص ص ٣١٥ - ٣٦٦.
١٤. عبد اللطيف محمد خليفة ومعتز سيد عبد الله (١٩٩٧): "الدوافع والانفعالات، الكويت: المنار الإسلامية.
١٥. عبد المطلب يوسف جابر، عبد الرحمن عبد الله الختلان، عمر عبد الله السويلم، ومحمد عبد العزيز العوهلي (٢٠٠٦): "مهارات الدراسة الجامعية، الرياض: منشورات جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
١٦. عبد المنعم الدردير وجابر محمد عبد الله (١٩٩٩): "الشعور بالوحدة النفسية لدي الأطفال المعوقين وعلاقتها ببعض العوامل النفسية"، كلية التربية - جامعة عين شمس، العدد (٢٣)، جزء (٣) ص ص ٩ - ٥٨.
١٧. علي عبد السلام (٢٠٠١): "السلوك التوكيدي والمهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانفعالي للغضب بين العاملين والعاملات"، مجلة علم النفس، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، العدد (٥٧)، ص ص ٥٠ - ٦٩.
١٨. فتحى مهدي محمد نصر (٢٠٠٦): "فاعلية برنامج إرشادي لتحسين التوافق النفسي لدي الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية، ماجستير، كلية التربية - جامعة عين شمس.
١٩. مایسة أحمد النبال (١٩٩٦): "الخجل وبعض أبعاد الشخصية" دراسة ارتقائية وارتباطية، دراسات نفسية، المجلد (٦)، العدد (٢)، ص ص ١٧٣ - ٢٣٠.
٢٠. محمد إبراهيم عيد (٢٠٠٢) "دراسة المظاهر الأساسية للقلق الاجتماعي وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص لدى عينة من الشباب" مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، الجزء الرابع، العدد (٢٤) ص ص ٣٤٩-٣٩٤.
٢١. محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٢): "اختبار المهارات الاجتماعية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٢. محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨): "دراسات في الصحة النفسية، المهارات الاجتماعية - الاستقلال النفسي - الهوية، الجزء الثاني، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
٢٣. مدحت عبد الحميد أبو زيد (٢٠٠٣): "علم نفس الطفل "قلق الأطفال"، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
٢٤. معتز سيد عبد الله (٢٠٠٠) برامج تنمية المهارات الاجتماعية بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية، مجلد (٣) القاهرة: دار غريب، ص ص ٢٤٥ - ٣٨٨.
٢٥. مني سعيد أبو ناشئ (٢٠٠٢): "الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية "دراسة عاملية"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١٢)، العدد (٢٥) ص ص ١٤٥ - ١٨٨.
٢٦. نجلاء عبد الله إبراهيم الكلية (٢٠٠٩): "فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثره في التحصيل الدراسي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية"، المجلة

- المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١٩) العدد (٦٤)، ص ص ٣٥٩ - ٣٩٣.
27. Al Hinai, S; Al Saily, O; Dorvlo, A; Al Riyami, B; Bhargava, K; Northway, M; Al Sharbati, M; Al Hussaini, A & Al Adawi, S (2006): "Cultural and prevalence of social phobia in college population in Oman" In **Mery V. Landow, College Students: Mental Health And Coping Strategies**, pp 115-132. New York: Nova Science Publishers.
 28. American Psychiatric Association (1994): **Diagnostic and statistical monual of Mental Disorders**, ed DS M - Iv, Washington D.C.A.P.A.p 411.
 29. Angelico, A; Crippa, J. & Loureiro, S. (2010): Social Anxiety disorder and social skills: A critical Review of the literature" **International Journal Of Behavioral Consultation And Therapy**, Vol (6, No (2) ,pp 95-110.
 30. Arabaci, R; Kuter, F & Dogan, A (2008): "Investigate on relationship between social physique anxiety and some physical fitness characteristics" **Journal of New World Sciences Academy**, Vol (3) ,Issue (4), pp 185-193.
 31. Atalay, A & Gencoz, T (2008): Critical factors of social physique anxiety: Exercising and body image satisfaction" **Behavior Change**, Vol (25) ,Issue (3), pp 178-188.
 32. Baggen,R. & Kraaimaat, F. (2000): "Group social skills training or cognitive group therapy as the clinical treatment of choice for Generalized social phobia" **Journal of Anxiety Disorder**. Vol (14), No (5), pp 437-451.
 33. Bijstra, J. & Jackson, S. (1998): "Social skills training with early Adolescents: Effects on social skills, Well-being, Self-esteem and coping" **European Journal Of Psychology Of Education**, Vol (13), No (4), pp 569-583.
 34. Bloom, A. (2003): "Social Anxiety disorder, shyness and perceived social self-efficacy in college students" **Ph.D.Tesis**, University of Arkansas U.S.A.
 35. Bostick, D. & Anderson, R. (2009): "Evaluating a small-group counseling program. A model for program planning and improvement in the Elementary setting" **Professional School Counseling**, Vol (12) ,No (6), pp 428-433.

36. Chien, H; Chin-Hung, K; Ru-Band, L; Hsin, C; Yao-Hua, T & Kuei-Ru, C (2003): "Effects of social skills of patients with schizophrenia, **Archives of Psychiatric Nursing** Vol. (xvii) No (5), pp 228-236.
37. Culotta, C. & Goldstein, S. (2008): "Adolescents aggressive and prosocial behavior: Associations with jealousy and social anxiety" **Journal Of Genetic Psychology**, Vol (69), No (1), pp 21-33.
38. Damer, D; Latimer, K & Porter, S. (2010): "Build your social confidence": A social anxiety group for college students. **Journal For Specialists In Group Work**, Vol (35), No (1), pp 7-22.
39. Davil, J & Beck, J (2002): "Is social anxiety associated with impairment in close relationships? A preliminary investigation" **Behavior Therapy**, Vol (33), No (3), pp 427-446.
40. Dell'Osso, L; Rucci, P; Ducci, F; Ciapparelli, A; Vivarelli, L; Carlini, M; Ramacciotti, C. & Cassana, G (2003): "Social anxiety spectrum" **European A archives Psychiatry Clinical Neurosis**, Vol (253), pp 286-291.
41. Derosier, M (2004): "Building Relationships and combating Bullying: Effectiveness of a school-based social skills group intervention" **Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology**, Vol (33), No (1), pp 196-201.
42. Erath, S.; Flanagan, K; Bierman, K & Tu, K. (2010): "Friendships moderate psychosocial Maladjustment in socially Anxious Early Adolescents". **Journal of Applied Developmental Psychology**, Vol (31), No (1), pp 15-26.
43. Erozkan, A (2009): "The relationship between attachment styles and social anxiety: An investigation with Turkish University students", **Social Behavior & Personality: An International Journal** Vol (37), Issue (6), pp 835-844.
44. Figueira, L & Jacques, R (2002): "Social anxiety disorder: Assessment and pharmacology management" **The German Journal of Psychiatry**, Vol (4), pp 40-48.
45. Filakovid, P & Koir, E (2008): "Social phobia" **Clinical Psychology Review**, Vol (27), pp 147-157.
46. Fisher, P; Masia-Warner, C. & Klein, R (2004): "Skills for social and Academic Success: A School-based Intervention for

- social Anxiety Disorder in Adolescents" **Clinical child And Family Psychology Review**, Vol (7), No (4), pp 241-249.
47. Franzoi, S (2006): **Social Psychology Fourth Edition**, McGraw-Hill Companies, Inc, New York.
48. Furmark ,T.; Tillfors, M.; Everz,L; Marteinsdottir, C.; Gefvert, T. & Fredrikson, M. (1999): "Social phobia in the general population: Prevalence and sociodemographic profile " **Social Psychiatry And Psychiatric Epidemiology** No (34), pp 416-424.
49. Greco, L. & Morris, T (2005): "Factors Influencing the link between social Anxiety and peer Acceptance: Contributions of social skills and close Friendships during Middle childhood." **Behavior Therapy**, Vol (36), No (2) pp 197-205.
50. Hagger, M & Stevenson, A (2010): "Social physique anxiety and physical self-esteem: Gender and age effects" **Psychology & Health**, Vol (25), Issue (1), pp 89-110.
51. Ham, L; Zamboanga, B; Bacon, A & Garcia, T (2009): "Drinking motives as mediators of social anxiety and hazardous drinking among college students." **A Cognitive Behavior Therapy** Vol (38), Issue (3), pp 133-145.
52. Ham, L; Zamboanga, B; Olthuis, J; Casner, H & Bui, N (2010): "No fear, just relax and play: social anxiety, alcohol expectancies and drinking games among college students" **Journal Of American College Health**, Vol (58), Issue (5), pp 473-479.
53. Hambrick, J; Rodebaugh, T; Balsis, S; Woods, C; Mendez, J & Heimberg, R (2010): Cross-Ethnic Measurement Equivalence of measures of depression, social anxiety and worry: **Assessment**, Vol (17), No (2), pp 155-171.
54. Hampel, S.; Weis, S; Hiller, W & Witthoft, M. (2011): The relations between social anxiety and social intelligence: A latent variable analysis." **Journal Of Anxiety Disorder** pp 85-96.
55. Hannesdottir, D. & Ollendick, T. (2007): "Social cognition and social Anxiety among Icelandic school children" **Child & Family Behavior Therapy**, Vol (29), No (4), pp 43-58.

56. Healy, M (2001): "Perceived acceptance from grandparents and grandchild adjustment" **Diss-Abest-Inter**, Vol (61, No (10-B), p 5565.
57. Heiser, N.; Turner, S. & Beidel, D. (2003): "Shyness relationship social phobia & other psychiatric disorders" **Behavior Research & Therapy**, Vol (41), No (2), pp 209-221.
58. Hidalgo, M & Turner, S (2008): Brief from of the social phobia and anxiety inventory for adolescents "**European Journal Of Psychology**, Vol (24), No (5) ,pp 150-156.
59. Hollander, E & Bakalar, N (2005): "**Coping With Social Anxiety**: The definitive guide to effective treatment options. New York: Henry Holt & Company.
60. Hudson, J & Rapee, R (2000): The origins of social phobia, **Journal of Behavior Modification**, Vol (24), pp 102-128.
61. Inderbitzen, P. (1992): "Correlates of loneliness in Midadolescence" **Journal Of youth And Adolescence**, Vol (21, No (2) ,pp 151-167.
62. Izgic, F.; Akyuz, G.; Dogan, O. & Kugu, N. (2001): "The relationship between social phobia, body image and self-esteem in university students". **Psikiyatri Psychology Psikofarmakoloji Dergisi** No (9), pp 591-598.
63. Izgic, F; Akyuz, G; Dogan, O & Kugu, N (2004): Social phobia among University students and its relation to self-esteem and body image. **Canadian Journal of Psychiatry**, Vol (49), pp 630-634.
64. Jaju, S; Al Adawi, S; Al Kharusi, H; Morsi, M & Al Riyami, A (2009): "Prevalence and age of onset distribution of DSM-IV mental disorders and their severity among school going Omani adolescents and youths: WMH, CiDi findings" **Child and Adolescent Psychiatry And Mental Health**, Vol (3), No (1), pp 29-46.
65. Machey, C (2006): "Parent and sibling relationship in fluences on late adolescent social anxiety and other adjustment outcomes". **Diss-Abst-Inter**, Vol (62), No (2-B), P 1116.
66. Mackenzie, M & Kocovski, N. (2010): Self-reported acceptance of social anxiety symptoms: Development and validation of the social anxiety-acceptance and action

- questionnaire "International Journal Of Behavioral Consultation And Therapy" Vol (6) ,No (3), pp 214-232.
67. Masten, C.; Gillen, O. & Brown, C. (2010): "Children's intergroup empathic processing: The Roles of Novel in group identification situational distress and social anxiety" **Journal Of Experimental Child Psychology**, Vol (106), No (2-3), pp 115-128.
68. Mc Manusa, F; Sacadurab, C & Clark, D (2008): "Why social anxiety persists: An experimental investigation of the role of safety behaviors as a maintaining factor." **Journal Of Behavior Therapy And Experimental Psychiatry**. Vol (39), pp 147-161.
69. Moore, P; Chung, E; Peterson, R; Katzman, M & Vermani, M (2009) : " Information integration and emotion: How do anxiety sensitivity and expectancy combine to determine social anxiety" **Cognition And Emotion**, Vol (23), Issue (1), pp 42-68.
70. Naidoo, P .(1990): "An Analysis of the Social and Acadmic Adjustment of Graduate international Students in the college of Education at the university of Iowa." Diss – Abst – Inter, Vol (52), No (2 – A), PP 176.194.
71. Peleg, O (2011): "Social anxiety among Arab adolescents with and without learning disabilities in various educational frameworks" **British Journal Of Guidance & Counseling**, Vol (39), No (2), pp 161-177.
72. Peleg, P. (2002): Bowen Theory: A study of differentiation of self social anxiety and psychological symptoms". **Contemporary Family Therapy**, Vol (24) ,No (2), pp 355-369.
73. Puklel, M. & Vidmar, G. (2000): Social anxiety in adolescents, psychometric properties of a new measure, age differences and relations with self-consciousness and perceived incompetence. **European Review Of Applied Psychology**, Vol(50), No(2), pp.249-258.
74. Ranta, K; Heino, R; Koivisto, A; Tuomisto, M; Pelkonen, M & Marttunen, M (2007): "Age and gender differences in social anxiety symptoms during adolescence" **American Journal Of Speech-Language Pathology**, No (2), pp 56-71.

75. Rapee, R & Heimberg, R (1997): A cognitive behavioral model of anxiety in social phobia **Behavior Research And Therapy** Vol (35), No (8), pp 741-756.
76. Russell, G. & Shaw, S. (2009): "A study to investigate the prevalence of social anxiety in a sample of higher education students in the United Kingdom" **Journal Of Mental Health**, Vol (18), Issue (3), p 198-206.
77. Schofield, C; Coles, M & Gibb, B (2007): "Social anxiety and interportion biases for facial displays of emotion: Emotion detection and ratings of social cost" **Behavior Research And Therapy**, Vol (45), No (12), pp 2950-2963.
78. Segrin, C; Hanzal, A; Donnerstein, C; Taylor, M & Domschke, T. (2007): "Social skills, psychological well-being and the mediating role of perceived stress" **Journal Of Anxiety, Stress & Coping**, Vol (20), Issue (3), pp 321-329.
79. So - Yeon, K; Kyung, J (2010): "Information processing bias against emotional facial expressions in social anxiety" **Japanese Psychological Research**, Vol (52); Issue (1), pp 23-32.
80. Spokas, M.& Heimberg, R (2009): "Overprotective parenting, social anxiety and external locus of control: Cross-sectional and longitudinal relationships" **Cognitive Therapy & Research**, Vol (33) , (6), pp 543-551.
81. Stednitz, J & Epkins, C. (2006): Girls and Mothers social Anxiety, social skills and Loneliness: Associations after accounting for depressive symptoms." **Journal Of Clinical Child And Adolescent Psychology** ; Vol (35), No (1) pp 148-154.
82. Stein, M; Chavira, D & Jang, K (2001): Bringing up Bashful Baby: Developmental pathways to social phobia: **Psychiatric Clinics of North America**, Vol (24), No (4) ,pp 661-675.
83. Tillfors, M; Furmank, T; Ekselius, L. & Fredrikson, M (2001): Social phobia and avoidant personality disorder as related to parental history of social anxiety: A General population study" **Behaviour Research & Therapy**, Vol (39, No (3) ,pp 289-298.
84. Tok, S; Tatar; A & Morali, S (2010): "Relationship between dimensions of the five factor personality model, body image

- satisfaction and social physique anxiety in college students Vysoko Kolakov", **Studia Psychologica**, Vol (52), Issue (1), pp 59-67.
85. Walsh, J (2002): Shyness & Social phobia: A social work perspective on a problem in living". **Health and Social Work**, Vol (27), No (2), pp 137-144.
86. Warner, M.; Fisher, P.; Shrout, P; Rathor S. & Klein, G. (2007): "Treating Adolescents with social Anxiety Disorder in school: An Attention control Trial" **Journal Of Child Psychology And Psychiatry**, Vol (48), No (7), PP 676-686.
87. Weeks, J; Heimberg, R. & Heuer, R. (2011): Exploring the Role of Behavioral submissiveness in social Anxiety". **Journal Of Social & Clinical Psychology**, Vol (30), Issue (3), pp 217-249.
88. Wittchen, H & Fehm, L (2003): "Epidemiology and natural course of social fears and social phobia" **Acta Psychiatrica Scandinavica**, Vol (108), Suppl (417), pp 4-18.

Social Anxiety and Its Relationship to Social Skills for Students who are Residents and Unresidents at Alexandria University Guesthouse : A Clinical and Psychometrical Study

Dr. Howida Hanafy Mahmoud*

The present study aimed at investigating social anxiety of University students who were resident with their families and those who were resident at the University guesthouse and its relationship to their social skills .

The sample of the study consisted of (160 Male , Female) Participants from those who were residents at Alexandria University guesthouse and were selected randomly from the colleges of (Commerce – Social Service, Law , Arts, Engineering , Science, , Agrictare Medical, Pharmacology. Another random sample were selected from the same colleges and were resident with their families .

The second sample consisted of (550) students (270 Males and 380 Females). The clinical sample consisted of two cases (1 Male , 1 Female) .

The tools of the study included :

Social anxiety scale for adolescents and adults designed by the present researcher. Social skills^o scale prepared by Mohamed. Abdul Rahman (1992) Interviews designed by the researcher . Case studies prepared by the Amal Baza (1993)

Results of the study showed the follwing:

* Lecturer of 'Mental Health, Faculty of Education, Alexandria University

- The ratio of social anxiety were rignfcant spreded for the study sample there was significant prevalence rate of social anxiety for University students.
- There was significant negative relationship between social anxiety and social skills for University students.
- There were significant differences in social anxiety between males and females, in Faviour of females, while there are no significant differences between males and females in social skills.
- There were significant differences between first and fourth grade students in social anxiety in faviour of firsy grade students, while in faviour of fourth grade students in social skills.
- There were significant differences between students who resident with their families and those resident in University residence in social anxiety in faviour of students that resident in University guesthouse while in faviour of students who resident with their families in social skills.
- Its has been found that there were some hidden factors responsible for increasing social anxiety and social skills for University students.